

ظاهرة التفجير الإنتحاري لدى الفلسطينيين في فيلم “Paradise Now”
(دراسة تحليلية فينومينولوجيا إدموند هوسرل)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

رماديتيا دوماس هاريفوترو

رقم القيد: ١٢٣١٠٠٧٥

المشرف:

الدكتور حلمي سيف الدين، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٧٢٠٠٠٠٣١٠٠١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

الإستهلال

قال الله تعالى:

وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ (صدق الله العظيم)

(سورة المائدة: الآية ٤٩)

Allah SWT berfirman :

“Dan hendaklah kamu memutuskan perkara di antara mereka menurut apa yang diturunkan Allah, dan janganlah kamu mengikuti hawa nafsu mereka. Dan berhati-hatilah kamu terhadap mereka, supaya mereka tidak memalingkan kamu dari sebahagian apa yang telah diturunkan Allah kepadamu. Jika mereka berpaling (dari hukum yang telah diturunkan Allah), maka ketahuilah bahwa sesungguhnya Allah menghendaki akan menimpakan mushibah kepada mereka disebabkan sebahagian dosa-dosa mereka. Dan sesungguhnya kebanyakan manusia adalah orang-orang yang fasik.”

(Al - Maidah : 49)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى :

أبي الكريم المحبوب "هارينطو" وأمي الكريمة المحبوبة "إيني سطيوتي" الذي قد أعطاني حماسة

لنجاح هذا البحث وأقول لهما شكرا جزيلا، عسى الله أن يرحمهما وحفظهما الله وأبقاهما في

سلامة الدين والدنيا والآخرة.

أساتذتي الكرماء الذين علموني العلوم والمعارف، عسى الله أن ينفعني بعلومهم وجعلهم الله

من العابدين الآمنين السالمين في الدين والدنيا والآخرة.

إخواني الأعزاء المحبوبين، عسى الله أن يجزيهم أعمالهم.

كلمة الشكر والتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العرش العظيم، والصلاة والسلام على رسوله الكريم، سيدنا ومولانا محمد رؤوف رحيم، وعلى اله وأصحابه الذين بذلوا أنفسهم وأموالهم مخلصين لوجه الكريم.

لقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي بهداية الله وتوفيقه سبحانه تعالى بجهد وإجتهاد وكذلك ومساعدة هؤلاء الذين يساعدونها. فلذلك يقدم الباحث شكراً جريلاً إلى :

- ١- الأستاذ الدكتور موجيا راهارجو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- ٢- الدكتورة استعادة، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
- ٣- الدكتور محمد فيصل، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية.
- ٤- أحمد خليل الماجستير، المشرف الأكاديمي بقسم اللغة العربية وأدبها.
- ٥- الدكتور حلمي شيف الدين، المشرف في كتابة هذا البحث الجامعي على جميع إرشاداته.
- ٦- المدرسين في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية وبرنامج الخاص في التعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، الذين علموني حتى أكون عالماً وعارفاً باللغة العربية.
- ٧- أصدقاء في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية خصوصاً وكل من في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج عموماً، الذين صاحبوني وأرشدوني في كتابة البحث.

تقريباً

مالانج، أكتوبر ٢٠١٦

الباحث

رماديتيا دوماس هاريفوترو

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٧٥

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمها :

الإسم : رماديتيا دوماس هاريفوترو

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٧٥

العنوان : ظاهرة التفجير الإحتفاري لدى الفلسطينيين في فيلم "Paradise Now" (دراسة

تحليلية فينومينولوجيا إدموند هوسرل)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م.

تحريرا بمالانج، أكتوبر ٢٠١٦ م

المشرف

الدكتور حلمي شيف الدين، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٧٢٠٠٠٣١٠٠١

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدائها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الإسم : رماديتيا دوماس هاريفوترو

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٧٥

العنوان : ظاهرة التفجير الإحتفاري لدى الفلسطينيين في فيلم "Paradise Now" (دراسة تحليلية فينومينولوجيا إدموند هوسرل)

لاستقاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) كلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدائها.

تقريراً بمالانج، أكتوبر ٢٠١٦م

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣٢٣٢٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الإسم : رماديتيا دumas هاريوترو

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٧٥

العنوان : ظاهرة التفجير الانتحاري لدى الفلسطينيين في فيلم "Paradise Now" (دراسة تحليلية فينومولوجيا إدmond هوسرل)

لاستيفاء شروط الإختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) كلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريراً بمالانج، أكتوبر ٢٠١٦م

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

(Signature)

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه

الإسم : رماديتيا دوماس هاريفوترو

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٧٥

العنوان : ظاهرة التفجير الانتحاري لدى الفلسطينيين في فيلم "Paradise Now" (دراسة

تحليلية فينومينولوجيا إدموند هوسرل)

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، أكتوبر ٢٠١٦ م.

١- الدكتور محمد فيصل، الماجستير

٢- الدكتور حلمي شيف الدين، الماجستير

٣- عارف مصطفى، الماجستير

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣٢٣٢٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية و أدبها

جامعة مولانا مالِك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



تقرير الباحث

أفيد علما بأني الطالب :

الاسم : رماديتيا دوماس هاريفوترو

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٧٥ :

العنوان : ظاهرة التفجير الانتحاري لدى الفلسطينيين في فيلم "Paradise Now" (دراسة

تحليلية فينومينولوجيا إدموند هوسرل)

حضرته وكتبته بنفسه وما زداته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالِك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، أكتوبر ٢٠١٦ م

الباحث



رماديتيا دوماس هاريفوترو

رقم القيد: ١٢٣١٠٠٧٥

المستخلص

رماديتيا دوماس هاريفوترو. ١٢٣١٠٠٧٥. ظاهرة التفجير الانتحاري لدى الفلسطينيين في فيلم Paradise Now (دراسة تحليلية فينومينولوجيا إدموند هوسرل). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها كلية الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. ٢٠١٦.

المشرف: الدكتور حلمي شيف الدين، الماجستير.

الكلمة الرئيسية : فينومينولوجية، إدموند هوسرل، Paradise Now.

فينومينولوجية ادموند هوسرل هي حركة فلسفية مؤكدة أن الأعراض يجب الحديث و أعطائها مناسبة لإظهار النفس. فينومينولوجية أولها تدفق فلسفة. مع أن فينومينولوجية يشير إلى تحليل الحياة اليومية من وجهة نظر الأشخاص الذي شاركوا فيها. هذا التقليد يعطي اهتماما كبيرا على الإدراك والتفسير الناس عن خبرتهم. مع تطور العصر، فينومينولوجية ادموند هوسرل بدأت لاستخدامها التحليل الدراسات الأدبية. في هذه المناسبة، كان الباحث سيبحت الفيلم الذي نادرا ما درست حعظت الناس من قبل. الفيلم المبحث هو عملية هاني أبة أسعاد تحت الموضوع Paradise Now.

قدم الباحث مشكلتين، أولا هي كيفية ظاهرة عملية التفجير الانتحاري لدى الشخصية الرئيسية في فيلم Paradise Now. ثانيا هي أي نوع من أسسية الخبرة في عملية التفجير الانتحاري. ثالثا هي أي نوع من أسسية المعرفة في عملية التفجير الانتحاري. و ذلك بهدف معرفة ظواهر في عملية التفجير الانتحاري الموجودة و شكل أسسية البرة و المعرفة في فيلم Paradise Now.

الحصول على البيانات هو بإستخدام المكتبية و مصادر البيانات فيلم Paradise Now ثم يجمع وتحل بالمنهج الفينومينولوجية، ويسمى أيضا المنهج الوصفي النوعي. المنهج الفينومينولوجية ادموند هوسرل تأكد الى أربع خصائص، أعني وصفي، والحد، والجوهر والعزيمة.

وبناء على نتيجة البحث، وجدت أن ظاهرة التفجير الانتحاري مع الشخصية الرئيسية، سعيد و خالد، هي الحادثة الذي تمام الواقع لوجود العقيدة والإثارة من محيطتها. من المعرفة والخبرة بشأن التفجير الانتحاري الذي حصل على الشخصية الرئيسية قبل عمليتها منظور على أنّ لديهما

شكوك وتردد قبل إطلاق العمل. و كان الباحث هنا وجد الناحية الاجتماعي والناحية الأسرة تؤثر كثيرا على تنفيذ عملية التفجير الإنتحاري. من ناحية أخرى، العوامل التي أدت إلى الشخصية الرئيسية تلزم كان التفجير الإنتحاري انتقاما على موت والد سعيد لأنه أصبحت شريكا لإسرائيل و تخفيضات والد خالد الساق اليمنى عندما الانتفاضة الأولى. بجانب ذلك، على الفوارق الاجتماعية من ذوي شعرهما تحت الضغط العسكري الاسرائيلي كل اليوم، جعلهما يريد المساواة و العدالة من خلال المقاومة مع التفجير الانتحاري.



Abstrak

Ramaditya Domas Hariputro. 12310075. Fenomena Bom Bunuh Diri Warga Palestina Dalam Film Paradise Now (Analisis Teori Fenomenologi Edmund Husserl). Skripsi. Jurusan Bahasa dan sastra Arab Fakultas Humaniora Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang 2016.

Pembimbing : Dr. H, Helmi Syaifuddin, M.Fil.I.

Kata Kunci: Fenomenologi, Edmund Husserl, Paradise Now.

Fenomenologi Edmund Husserl sendiri adalah sebagai suatu aliran filsafat yang menekankan bahwa gejala-gejala harus diajak bicara dan diberi kesempatan memperlihatkan diri. Fenomenologi awalnya adalah aliran suatu filsafat. Bahwa Fenomenologi ini mengacu kepada analisis kehidupan sehari-hari dari sudut pandang orang yang terlibat di dalamnya. Tradisi ini memberi penekanan yang besar pada persepsi dan interpretasi orang mengenai pengalaman mereka sendiri. Dengan berkembangnya zaman, teori Fenomenologi Edmund Husserl mulai digunakan untuk menganalisa sebuah kajian sastra. Dalam kesempatan ini peneliti ingin meneliti sebuah film yang jarang dikaji oleh kebanyakan orang. Film yang dikaji adalah karya Hanny Abu Assad yang berjudul Paradise Now.

Peneliti menghadirkan dua masalah, pertama bagaimana fenomena aksi bom bunuh diri oleh pemeran utama dalam film Paradise Now. Kedua seperti apa dasar pengalaman dalam melakukan aksi bom bunuh diri. Ketiga seperti apa dasar pengetahuan dalam melakukan aksi bom bunuh diri. Dengan bertujuan mengetahui fenomena bom bunuh diri yang terjadi dan bentuk dasar pengalaman serta dasar pengetahuan dalam film Paradise Now.

Data yang diperoleh menggunakan kajian pustaka dan menggunakan sumber data film Paradise Now kemudian dikumpulkan dengan metode Fenomenologi, metode ini disebut juga metode Deskriptif Kualitatif. Metode Fenomenologi Edmund Husserl menekankan pada empat karakteristik, yaitu deskriptif, reduksi, esensi dan intensionalitas.

Berdasarkan hasil penelitian, didapatkan bahwa fenomena bom bunuh diri oleh pemeran utama, yakni Said dan Khalid, merupakan sebuah peristiwa yang sepenuhnya terjadi karena doktrin serta hasutan dari sekitarnya. Dari pengetahuan dan pengalaman mengenai bom bunuh diri yang diperoleh pemeran utama sebelum melakukan aksinya sangat terlihat bahwa mereka mengalami keraguan serta kebingungan. Adapun disini peneliti menemukan aspek sosial dan aspek keluarga sangat mempengaruhi pelaksanaan misi bom bunuh diri. Disisi lain, faktor yang menyebabkan pemeran utama melakukan aksi bom bunuh diri adalah sebuah balas dendam atas kematian Ayah Said karena telah menjadi kaki tangan Israel dan pemotongan kaki kanan Ayah Khalid ketika Intifada pertama. Selain itu, kesenjangan sosial yang mereka alami dibawah tekanan militer Israel setiap harinya membuat mereka menginginkan kesetaraan dan keadilan melalui perlawanan dengan melakukan aksi bom bunuh diri.

Abstract

Ramaditya Domas Hariputro. 12310075. The phenomenon of Palestinian Suicide Bombing In Film Paradise Now (Theory Analysis of Phenomenology of Edmund Husserl). Thesis. Department of Arabic Language and Literature Faculty of Humanities at State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang 2016.

Supervisor : Dr. H. Helmi Syafuddin, M.Fil.I.

Keywords : Phenomenology, Edmund Husserl, Paradise Now.

Phenomenology of Edmund Husserl is as a school of philosophy emphasizing that the symptoms should talk and given the opportunity to show themselves. Phenomenology original is a philosophical doctrine. Phenomenology that refers to the analysis of daily life from viewpoint of the people involved in it. This tradition is considerable emphasis on perception and interpretation of people about their own experiences. With the development of the times, Edmund Husserl's phenomenology theory began to be used to analyze a literary studies. On this occasion the author wants to examine a film that is rarely studied by most people. Film studied is the work of Hany Abu Assad titled Paradise Now.

The researchers presented two problems, the first how the phenomenon of suicide bombings by the main character in the film Paradise Now. The second as the basis of experience in conducting suicide bombings. The third as the basis of knowledge in conducting suicide bombings. With the aim of knowing the phenomenon of suicide bombings that occur and form the basis of experience and knowledge base in the film Paradise Now.

Data obtained using literature review and use data sources the film Paradise Now then collected by the method of Phenomenology, This method is also called qualitative descriptive method. Edmund Husserl's phenomenology method emphasizes on four characteristics, is descriptive, reduction, essence and intentionality.

Based on the research results, found that the phenomenon of suicide bombing by the protagonist, Said and Khalid, is an event that occurred entirely because of the doctrine and agitation of the surrounding. Of knowledge and experience regarding the suicide bombing that obtained the protagonist before the act was very obvious that they are having doubts and vacillation. The researchers here found the social and family aspects greatly affect the implementation of a suicide bombing mission. Another aspect, factors that led to the main character commit suicide bombing was a revenge over the death of Said's father for being an accomplice of Israel and Khalid's father cuts right leg when the first Intifada. Other than that, the social inequalities that they experienced under Israeli military pressure every day make them want equality and justice through resistance with suicide bombings.

المحتويات البحث

صفحة الغلاف

ورقة فارغة

صفحة العنوان

الإستهلاء.....	ب
أ. الإهداء	ج
ب. كلمة الشكر والتقدير	د
ج. تقرير المشرف	هـ
د. تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية	و
هـ. تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها	ز
و. تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي	ح
ز. تقرير الباحث	ط
ح. المخص	ي
ط. محتويات البحث	ن

الفصل الأول

مقدمة.....	١
أ. خلفية البحث	١
ب. أسئلة البحث.....	٦
ج. أهداف البحث	٦
د. فوائد البحث	٦
هـ. الدراسة السابقة	٧
و. منهج البحث	٩
ز. طريقة جمع البيانات	١٠
ح. تحليل البيانات	١٠

الفصل الثاني

الإطار النظري	١٢
أ. تعريف فينومينولوجية	١٢
ب. تاريخ فينومينولوجية	١٧
ج. المؤسس فينومينولوجية إدموند هوسرل	١٩

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها	٢٣
أ. وصف الفيلم	٢٣
ب. ملخص الفيلم	٣١
ج. رسم بيانيّ عملية التفجير الإنتحاري	٣٥
د. عملية الشخصية الرئيسية التفجير الإنتحاري	
هـ. أساسية الخبرة وأساسية المعرفة عملية التفجير الإنتحاري	٣٦
في فيلم Paradise Now	٤٤
١. الناحية الاجتماعية	٤٤
٢. الناحية الأسرة	٥١

الفصل الرابع

الإختتام	٥٦
أ. نتيجة البحث	٥٦
ب. الإقتراحات	٥٧
قائمة المراجع	٥٨

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب جذاب للبحث. خاصة في الأعمال الأدبية التي تقدّم الجمل والعاطفة لمستمعين. الأعمال الأدبية هي التعبير الإنسان الذي يحتوى على الخبرة والفكرة والنشاط والحماسة والثقة في تصوّر الحياة، حتى يدر على نهضة الروعة بآلة اللغوية ويصوّر في الكتابة. الأعمال الأدبية هي من خيال الشخص وتؤثر الجمال إلى ذهن القارئ. ومن ناحية جنسها تنقسم على ثلاثة أشياء، وهي النثر والشعر والمسرحي. وتركيز على نوع أثر الأدبي النثر لأن هو الرواية والرواية تعرض كثيرا عن عناصر الاجتماعي.¹

في الأدب الاجتماعي، أن الأدب هو وصف الاجتماعي الذي يصور الوقت أو الحالة في العصر المعين، أو الأدب هو مظهر من مظاهر الظروف الاجتماعية والثقافية والأحداث التاريخية. كما فعل ولك ووارن (Wellek dan Warren) أنهما محاولة لصياغة العلاقة بين الأدب والمجتمع يمكن دراستها عن طريق: (١) عوامل خارج النص، (٢) العلاقة بين النصوص الأدبية والمجتمع.²

ان الأعمال الأدبية قديما وحديثا، لها طبيعتها الخاصة في جميع النواحي. وينبغي لنا أن نفهم الأعمال الأدبية فهما جيدا. وبدون الفهم الصحيح عن الأعمال الأدبية لن نحصل على الفهم.

حينما نتحدث عن الأدب، لا يمكن أن ينكرها أن شكل الدراسات أو الأدب متنوعة. في هذه الحالة أن الأفلام هو واحد منها. وكثير من الطلاب الافتراضات أن

¹ Nyoman Kutha Ratna, *Metodologi Penelitian: Kajian Budaya dan Ilmu Sosial Humaniora Pada Umumnya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), 35.

² Ekarini Saraswati, *Sosiologi Sastra* (Malang: UMM Press, 2003), 10.

الأفلام ليس الكائن أو الأغراض من الدراسة الأدب. ويحتاج لمعرفة أن أغراض دراسة الأدب لا ينبغي أن يكون عن كتابة الديوان أو القصة والشعر. الفيلم هو أكثر الحركة في السمعية والبصرية. أي كذلك قليلا من الفيلم يخضع التحويل من الأعمل الأدبية. ومن الشائع هذه الأيام في عالم السينما أو فيلم غالبا ما يشار إلى إكرانيساسي (Ekranisasi).

في إكرانيساس (Ekranisasi)، تحويل البحث من الأدب إلى الفيلم يؤثر إلى تغيير الحاصل الذي استخدمت اللغة أو الكلمات إلى الفيلم بواسطة الصورة سمعي بصري. استخدمت اللغة أو الكلمات في قصة الرسمية و الصورة، مع أنّ في فيلم كلها باستخدام الصورة المحركة أو سمعي بصري حتى تقديم سلسلة من الأحداث. ولكن أن تكون اللغة آلة تفضّل في تعبيره.³

كمثل تغير الوجود قصة الحب تحت الموضوع (Ayat Ayat Cinta) التي ألفها حبيب الرحمن السرازي تمّ تصوير سينمائي مع هانونج برامانتيو في ٢٠٠٧. ولكن ليس غرض الخاص من الباحث في ملاحظة عن هذه التغيير. نظرا من الواقعة والظاهرة في فيلم، والباحث سيبحث من تلك الجهتين عن هذا الفيلم. لأن عمل الفيلم لا يخلع من الظاهرة التي تسببها الصراع.

نتحدث عن هذه الظاهرة بين الصراع، سوف يبحث الباحث عن التعارض المطول الموجودة في شرق الأوسط. أفضلها هي التعارض بين إسرائيل و فلسطين الذي يُبدأ من نصف القرن الماضي حتى ينال اهتماما كافيا للمجتمع العالمي اليوم. إطلاق نار وهدنة كثيرا ما تحدث في منطقة النزاع. ويعتبر التفجير الانتحاري قويّة مع مناضل فلسطينيين في حاجة إلى الأسلحة والذخيرة من عقله هو أيضا هجوم كبير. ويعتقد التفجيرات الانتحارية الذي عملوا هو على أساس الجهاد، يهدف الشهيد. هجوم

³<http://sastra-sekura.blogspot.co.id/2015/12/transformasi-karya-sastra-ke-bentuk-film.html>(5 Januari 2015).

التفجير الإنتحاري هو نوع من التكتيك، مخطط ومنظم من المجموعات العسكرية أو شبه العسكرية التي ارتكبت.

قال نواف حائل التكراري في كتاب العمليات الإستشهادية في ميزان الفقهي عند تعريف التفجير الإنتحاري هو قنبلة المحفظة أو قنبلة السيارة الذي تفجيره بواسطة مجاهد عن طريق اختراق صفوف العدو أو المكان مأهولة مع الأعداء أو في مركب كالطيارة وغيرها بهدف إلى قتل أو إصابة العدو أو إنطلاق العدو. واستعداد المرتكب للموت لأجل هذا الغرض.^٤ والتعريف السابق تشير الى التفجير الإنتحاري الذي نفذت كشكل من أشكال الجهاد. وعند نواف المرتكب يسمى بالمجاهد.

ووفقا لروبرت بيب (Pape) مدير مشروع شيكاغ (Chicago) عن الإرهاب الانتحاري والمستشرق في تفجيرات انتحارية، إن خمسة وتسعين في المائة من الإعتداء في أوقات التفجير الإنتحاري: بين الارهاب والجهاد لديها هدف استراتيجي معيّن هو يفرض البلد الاحتلال لسحب قواتها من منطقة متنازع عليها. قال بيب (Pape) أنه في العقود القليلة الأخيرة من الهجمات الانتحارية كطريقة السياسية يستخدم ليحارب البلدان الديمقراطيّ أين ما الرأي العام يلعب دورا في تحديد السياسة.^٥

التفكير في النموذج المذكورة، كثير من الأحيان تقوم بها الحركات الحدرية مناضل الإسلام في فلسطين وحماس والدولة الاسلامية (ISIS). عاملوا اليهود والنصراني والوجيه الإسلاميين الذين تعاونوا مع إسرائيل وأمريكا هو العدو ولا بد عليه التدمير. يتم ان التشغيل طريقات المعركة المتنوعة لأجل تدمير عدوّ. أكثر من الهجمات الانتقامية من الفلسطينيين بتفجير الإنتحاري. ردا على الإهتداء العدو يسمح، ولكن الإنتحاري ممنوع في الدين.

^٤ نواف حائل التكراري، العمليات الإستشهادية في ميزان الفقهي (دمشق: دار الفكر، ١٩٩٧)، ٣٥-٣٦.

^٥ http://id.wikipedia.org/wiki/konten_Serangan_bunuh_diri (28 Juni 2010).

ظاهرة التعارض بين إسرائيل والفلسطينيين هي مزعجة جدا. تبدأ بعد الحرب العالمية الثانية أن إسرائيل الذين يرغبون في الحصول على دولة خاصة بهم. في التاريخ، تعتبر هذه الحالة على سكانها الذي شعروا النازحين وتنفرون من أرضهم بعد الحرب الصليبية لأن بسبب تشهير الجيش الإسلامي لجنح الى المسيحيين. حتى أخذوا أراضي الدولة التي قال هي أرض أجدادهم وحينئذ مستعمرة بريطانية لأن نظرا الى التاريخ على أنهم مستحق لذلك الأرض. من جهة أخرى، كان العوامل السياسية والاقتصادية أيضا ما تسبب التعارض. لذلك يبدو التعارض في شرق الأوسط بين فلسطين وإسرائيل الذي لا يزال حتى اليوم.⁶

في هذا البحث إن الباحث يريد القارئ لأن يفهم على بيئة من طبيعة الفيلم كالأعمال الأدبية والظاهرة في عملية التفجير الانتحاري التي أطلقها الفلسطينيون للعسكري الإسرائيلي على اضطهاد لهم عمدا. هذه كلها ما يتعلّق بالغرض الذي سيبحث الباحث يعني في فيلم Paradise Now الذي يحكى حكاية الشجن والاضطرابات الفلسطينيين على شدة إضطهاد إسرائيل مطول. ذلك يسبّب تأثيرا خسيسا الى شأن وحال فلسطينيين. كأن السلام والسكينة ليست لمن في الصراعات الإقليمية الاضطرابات. مما يجعلها تأخذ الخيار للشهيد ستشهاد قبل أطلقت التفجير الانتحاري.⁷

كانت بداية النزاع في فيلم Paradise Now هو فعل شابين فلسطينيين خالد وسعيد الذان في حياة محدودة والبسيطة حتي أخذوا القرار لقبول العرض من جمال وهي جماعة متشددة الفلسطينية التي لديها مهمة خاصة في هجوم الاسرائيلي. واستند هذا الاختيار على الوعد والقسم من الشبين يعني استعداد الشهيد معا. ولكن في سياق

⁶ <http://www.davotmarbun.com/2010/01/penyebab-awal-konflik-palestina-dengan.html> (19 November 2012).

⁷ Observasi awal dalam Film Paradise Now, Warner Independent Pictures.

تحقيق بعثهم تحت ستار من القنبلات الانتحارية، كانت المخالفات المتعددة التي جعلها على وشك التردد.

إضافة إلى ذلك، إنهما اتخاذان هذا القرار ليريدان يعني خروج من الضغوط والقيود لجميع الأعمال الوحشية من إسرائيل خصوصا الجيش الإسرائيلي لتنفيذ الهجمات ولقطات واللكمات، حتى قتل من الفلسطينيين الأبرياء. الانتحاري هو الذخيرة الرئيسية خالد وسعيد لإطلاق العمل. في الواقع المتشددین مرادفا للتفجيرات الانتحارية النفسية . لأنه يعتقد مثل هذا العمل من المعقول أن يكون عمل عظيم وبما يتناسب مع ما فعل إسرائيل إليهم.

وفقا من ذلك السبب يريد الباحث لتحليل الفيلم الذي يسبب التعارض المطول بين إسرائيل و فلسطين. حتى سنجد تحدث المتعددة من الظواهر بعث تفجير الإنتحاري التي سيتم الكشف عنها في فيلم اللجنة الآن. فهي الحالة التي ستصبح البحث وسيتم بحثها بشكل شامل و تحليلها مكثف. يخصص نظر هذا الفيلم من وجهة علم الأدب الإجتماعي، ونظرية الظواهر خاصة.

من أجل ذلك، كان الباحث يريد أن يبحث ويحلل البحث عن فينومينولوجية ادموند هوسرل الذي يصور في فيلم Paradise Now. لمعرفة معرفة شاملا على حقيقة الظواهر التي تحدث بين إسرائيل و فلسطين في فيلم Paradise Now والحوادث ببعث التفجير الإنتحاري من مناضل الفلسطينيين. وأما المقصود بهذا البحث هو يفيد فائدة تامة لا سيما لتطوير الأدب العربي وكل ما يتعلق مع نظرية فينومينولوجيا والدراسة الجيوسياسية في الشرق الأوسط خاصة. ومن الأسباب الموجودة يتحقق الباحث غايته ويثبت الموضوع في هذا البحث "ظاهرة التفجير الإنتحاري لدى الفلسطينيين في فيلم Paradise Now دراسة تحليلية فينومينولوجيا إدموند هوسرل".

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث التي شرحها الباحث كما سبق، فحدد أسئلة هذا البحث حول ما يلي:

- (١) ما الظاهرة التي تدل على عملية التفجير الإنتحاري في فيلم "Paradise Now" ؟
- (٢) ما أساسية الخبرة التي تسبب عملية التفجير الإنتحاري مع الشخصية الرئيسية في فيلم "Paradise Now" ؟
- (٣) ما أساسية المعرفة التي تسبب عملية التفجير الإنتحاري مع الشخصية الرئيسية في فيلم "Paradise Now" ؟

ج. أهداف البحث

وفقا على تحديد أسئلة البحث السابقة يهدف هذا البحث كشف عن الأمور الآتية:

- (١) لمعرفة ظاهرة التي تدل على عملية تفجير الإنتحاري في فيلم "Paradise Now".
- (٢) لمعرفة أساسية الخبرة التي تسبب عملية تفجير الإنتحاري مع الشخصية الرئيسية في فيلم "Paradise Now".
- (٣) لمعرفة أساسية المعرفة التي تسبب عملية تفجير الإنتحاري مع الشخصية الرئيسية في فيلم "Paradise Now".

د. فوائد البحث

قسم الباحث في هذا الفوائد إلى القسمين، وهما نظرية و تطبيقية. وبيانهما كمايلي :

أ) الفائدة النظرية

من الفوائد النظرية المستمدة من هذا البحث كما يلي:

(١) زيادة البحث العلمي في الأدب الإجتماعي خاصة عن نظرية ظواهرية ادموند هسرل.

(٢) مساعدة في فهم عن نظرية ظواهرية و طريقة بحثه.

(ب) الفائدة التطبيقية

من الفوائد التطبيقية المستمدة من هذا البحث كما يلي:

(١) زيادة المعرفة حول حقيقة التعارض والظواهر الموجودة في شرق الأوسط بين

فلسطين وإسرائيل التي صارت مبالاة العالمي خاصة في فيلم اللجنة الآن.

(٢) ليكون هذا البحث مصدرا في مجالات المناسبة ومرجعا في تحليل الادب

العربي.

هـ. الدراسة السابقة

كان البحث عن تضارب الشرق الأوسط باستخدام نظرية الأدب الإجتماعي قليلا. لاسيما البحث باستخدام الفيلم ليكون أغراض بحثه. لكن، وجد الباحث بحثا متشابهًا بظواهرية بهذا البحث كما كتبها:

(١) خير البيوني, ٢٠١٥, تحت الموضوع "عزمية في فيلم Valley Of The Wolves

"Palestina دراسة تحليلية فينومينولوجية إدموند هسرل. في شعبة اللغة العربية

واديها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج. وأسئلة بحثها هي: ما العناصر الداخلية في فيلم Valley Of

"The Wolves Palestina لجنيد أيسان وباهادير و راجي شاشماز وكيف عزمية في

فيلم "Valley Of The Wolves Palestina" لجنيد أيسان وباهادير و راجي

شاشماز. وكان غرض من هذا البحث لمعرفة العزمية في فيلم Valley Of The

"Wolves Palestina لجنيد أيسان وباهادير و راجي شاشماز. كذلك لفهم عن

نظرية الأدب خاصة تحليلية فينومينولوجية. إستخدم هذا البحث المنهج الوصفي

التحليلي. تقنيات جمع البيانات المستخدمة هي الوصف والتخفيض والجوهر

والقصيدة. وقد تمّ تحليل البيانات عن طريق الحد من بيانات لا صلة لها بالموضوع، قدم البيانات واستخلاص النتائج. ومن نتائج هذه الدراسة نشير الى أن هناك علاقات هجوم من قبل الداخلية التي تضخ بين دولة إسرائيل من قبل أمريكا، و هذا يعني أن أي إسرائيل إلى فلسطين تلقى الدعم و المساعدة من حلفائها هو امريكا، فإنه يفتت أيضا واتضع للأمم المتحدة (PBB) ليست على استعدادا لمنع الهجمات التي تشنها إسرائيل على فلسطين مع أسباب داخلية، لوضع حد لواقع مرير مع العديد من السكان الأصليين في فلسطين ضحيا.

(٢) فترتي همالين، ٢٠١١، تحت الموضوع "تحليل ظواهرية في برنامج Mario Teguh Golden Ways Metro TV" لقسم الإتصال و الدعوة الاسلام كلية الدعوة وعلم الاتصال جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا. في هذا البحث، استخدمت الباحثة نظرية ظواهرية لتحليل البرنامج في التلفاز. نتائج هذا البحث هي أثر البرنامج للمشاهدين، كيف هذا البرنامج يغير منظورهم عن المعلومات والشعور و كان السلوك أحسن.

وأما الاختلاف بين هذا البحث والبحث السابق فهو النتائج. يهدف هذا البحث لمعرفة الظاهرة الموجودة التي تدل على عملية التفجير الإنتحاري في فيلم Paradise Now. وأما البحث السابق حصل على النتائج عن أثر البرنامج للمشاهدين وكذلك عن عزيمة في الفيلم. الأساس على عرض الدراسة السابقة، اعتقد الباحث ان كثيرة من البحوث المتعلقة بفيلم وتستخدم مدخل نظرية ظواهرية.

و. منهج البحث

قال مارداليس^٨، المنهج هو الطريقة المستخدمة في البحث، والبحث هو محاولة في مجال العلوم لينتج الوقائع والقواعد بالصبر واحترار ومنتظم لتحقيق الصواب. وقال فروق، المنهج هو الطرق وسترراتيجية لفهم واقعية، الخطوات النظامية لكسر تركيب العلة و المعلول التالي^٩. يستخدم الباحث الطرائق بهذا البحث:

١. نوع البحث

إن الدراسة التي يستخدم الباحث في هذا البحث من حيث جنسه وهو المنهج الكيفي. المنهج الكيفي هو الطريقة الموافقة لهذا البحث. لأن تصميم فروض البحث ولا يستعمل الباحث الرقم في التفسير على الإنتاج. ويحتاج الى وصفية تامة وضع الباحث على هذا البحث^{١٠}.

وأما نوع البحث لهذا البحث هو البحث الوصفي. كانت البيانات التي تتكون من الكلمات والصور ولا تتكون من الإعداد بسبب الشكل من هذه الدراسة تستعمل بالدراسة الكيفية^{١١}.

٢. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات بهذا البحث ينقسم إلى القسمين وهما البيانات الرئيسية و الثانوية.

١. البيانات الرئيسية

⁸ Mardalis, *Metode Penelitian Sastra Pendekatan Proposal* (Jakarta: Bumi Askara, 2004) 24.

⁹ Faruk, *Metode Penelitian Sastra: Sebuah Penjelajahan Awal* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012) 34.

¹⁰ Moeleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (PT. Remaja Rosda Karya: Bandung, 1996) 6.

^{١١} نفس المرجع، ١١.

هي البيانات التي يجمعها ويحللها ويستنبطها الباحث عن البيانات الأولى. ومصدر البيانات الرئيسية في هذا البحث هو فيلم Paradise Now لحاني ابو أسعد المخرج بيرا بيير (Bero Beyer) بمدة ٩٠ دقيقة عن ظاهرة التفجير الإنتحاري لدى الفلسطينيين.

٢. البيانات الثانوية

هي البيانات التي يجمعها ويحللها وقدمها الآخرون أي الباحث الآخر. والبيانات الثانوية مأخوذة من المباحث العلمية والكتب المتعلقة بهذا البحث من كتب بعلم الأدب الإجتماعي أعني فينومينولوجي ونظرية التعارض الاجتماعي في شرق الأوسط.

ج. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات التي يستخدمها الباحث لحصول النتائج الموجودة في هذا البحث هي:

(١) طريقة الملاحظة

في هذه الطريقة يقوم الحصول على البيانات الرئيسية. والباحث يبحث عن الظواهر والتعارض في فيلم Paradise Now. ويتم ذلك مع الباحث لمعرفة هذا الفيلم يحتوي على عناصر من علم اجتماع الأدب.

(٢) طريقة الوثائقية

يستخدم الباحث لهذه الطريقة لحصل البيانات عن الظاهرة تفجير انتحاري.

د. تحليل البيانات

كان هذا البحث هو البحث الوصف الكيفي. والمصدر الأساسية هي تطالع الكتب. إستنادا إلى أسلوب التحليل الوصفي المذكورة كما سبق، كان الباحث يصنع

خطوات البحث. تعبير هذه الخطوات لسهولة الباحث في بحث موضوع البحث. ويقسم الباحث ثلاثة خطوات بهذا البحث :

١. تعيين الموضوع المادى في البحث، أعنى في فيلم Paradise Now.
٢. تعيين مشكلة البحث الأساسية، أعنى ظاهرة التفجير الإنتحاري التي حدثت في فيلم Paradise Now.
٣. دراسة المكتبية تجمع البيانات المؤيدة لحل مشكلة البحث.
٤. تحليل البيانات بالمنهج الوصفى التحليلي وفقا لمنهج البحث وخطواته.
٥. تقرير نتائج البحث ويكتبها في تقرير البحث.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. تعريف فينومينولوجية

فينومينولوجية هي علم عن الجوهر الوعي والجوهر المثالي من الموضوع والمفعول كإرتباط الوعي. والسؤال هو، كيف يمكن لهذه الجواهر غير مرتبطة مع الإتجاهات السيكلوجية والمادية. اقترح هوسرل إجراء يسمى epoche. والهدف من epoche يعني لإستعادة موقفنا من العالم، وهي موقف للعيش وليس من التفكير في الأشياء. المثال، عندما نشترى القلم، ولا نفكر الأشياء النظرية، كيف كان القلم وغير ذلك. نشترى القلم للكتابة، وهذا يعني أننا نعيش.^{١٢}

فينومينولوجية هي حركة فلسفية يسبقها إدموند هوسرل (١٨٥٩-١٩٣٨). فينومينولوجية هي تحدث عن الانسان والدنيا.^{١٣} أحد مجرى التفكير المؤثر في القرن ٢٠. ابتداء مهنته كرياضي، ثم هاجر إلى الفلسفة. يفرق بين العالم المعروف في فينومينولوجية والعالم فيه الإنسان. الدراسة عن العالم والخبرة المباشرة عن العالم مركز اهتمام فينومينولوجية. رأي هوسرل عن الاهتمام والحس يعطى الأثر القوي على الفلسفة، خاصة في ألمانيا وفرنسا. فلذلك، في هذه الكتابة أجرب لعرض فينومينولوجية عند إدموند هوسرل.

¹² Donny Gahril Adian, *Percik Pemikiran Kontemporer: Sebuah Pengantar Komprehensif* (Yogyakarta: Jalasutra, 2005), 151.

¹³ Sindung Haryanto, *Spektrum Teori Sosial (Dari Klasik Hingga Postmodern)*, (Jogjakarta: Ar Ruzz, 2012), 129.

كان الفينومينولوجيا يجب أن يرى الأعراض. أنهم يختلفون مع أهل العلوم الإيجابية الذي جمع البيانات، تسعى العلاقات والفوائد. وفي العادة أن يصنعون القوانين والنظريات. الفينومينولوجيا يتحركون في المجالات المتأكدة. الفينومينولوجية هي طريقة التفكير، طريقة في النظر إلى الأمور. من المعلومات الموجودة من قبل، أن مفهوم من هذا يشير إلى تحليل من الحياة اليومية من وجهة النظر الأشخاص الذين شاركوا فيه.

بخلاف التأثير إلى الخارج، أن الفينومينولوجية يحصل على المتغيرات في نفسها. كفيلسوف هايدغر (Heidegger) وميرلو بونتي (Merleau Ponty). أنهما يسلطان الفينومينولوجية المتميزة الخاصة من خلال الفينومينولوجية هوسرل. هايدغر مع الفينومينولوجية الوجودية، مع أن بونتي مع الفينومينولوجية الإدراكية. ذهبهما عن الفينومينولوجية لهوسرل يسبب رفضهما مع مفهوم الأنا المتعالية. الإنسان ليس الفرد التي منفصلة عن البيئة. الإنسان هو وجود ما في الدنيا، وعزلت في العالم الحياة.¹⁴

هذا التقليد هو يعطي التركيز الكبير على إدراك وتفسير الناس عن خبرتهم الخاصة. الفينومينولوجية ترى الاتصالات كتقسيم الخبرة الشخصية من خلال الحوار أو المحادثة. لفينومينولوجيا، قصة الفردية أكثر أهمية من الفرضيات أو المسلمات. ومن شيعة الفينومينولوجية تميل إلى معارضة أي شيء الذي لا يمكن ملاحظتها. الفينومينولوجية أيضا تميل إلى معارضة طبيعية وتسمى أيضا الموضوعانية أو الوضعية. وبهذه فإنها يميل إلى الاعتقاد على أن أي أدلة أو وقائع ستحصل ليس فقط من عالم الثقافة والطبيعية، ولكن أيضا مثالية، على سبيل المثال يعني الأرقام، أو الوعي الحياة.

¹⁴ <http://jurnalstudi.blogspot.com/2009/03/pemikiran-fenomenologi-menurut-edmund.html> (12 Maret 2009)

واذن تعني الفينومينولوجية بمعنى الواسع للكلمة كل دراسة وصفية، واما معناها المحدد فيشير الى مدرسة أو حركة فلسفية معاصرة مؤسسها ادموند هوسرل. وكل الفينومينولوجيين متفقون على تعبير الفينومينولوجية مشتق من الظاهرة. فكل ما يظهر، يظهر في خبرة عينية، وكل ما لا يظهر في الخبرة أو التجربة، من غير الممكن التصديق بوجوده. ولذا فان هدف الفينومينولوجية هو دراسة الخبرات بقصد بلوغ ماهياتها أو عللها الجوهرية. وعلى الرغم من ان هذا التعريف واسع جدا، فانه مع ذلك يلقي ضوءا على الميدان الذي تهتم الفينومينولوجية بدراسة كما يتصورها هوسرل.^{١٥}

أما تصور هوسرل للفينومينولوجية فقد مر في ثلاث مراحل من التطور :

١. اهتم في المرحلة الاولى بالمشكلات الاساسية في الحساب بخاصة والرياضة بعامة، فضلا عن التفسير النفسي للمنطق.
٢. اما المرحلة الثانية فهي مرحلة علم النفس الوصفي. وقد كانت الفينومينولوجيا في هذا المستوى من التطور تألف حقل بحث محايد، ليست بالواقعية ولا بالمثالية، ومحيدة تجاه كل ميتافيزيقا، ولا يقبل اي افتراض مسبق مهما كان نوعه. وباختصار لقد كانت يصلح الى ان تكون علما وصفيا خالصا.
٣. أما المرحلة الثالثة فهي مرحلة "الفينومينولوجيا الترنسندنتالية". فقد حاول هوسرل فيها جعل الفينومينولوجيا فلسفة أولى تفترض ان تكون كل العلوم متأصلة في مجال الخبرة الخالصة.^{١٦}

^{١٥} يوسف سليم سلامة، الفينومينولوجيا المنطق عند ادموند هوسرل، (بيروت: دار الفارابي، ٢٠٠٧)، ١٠.

^{١٦} نفس المرجع، ١٠-١١.

إدموند غوستاف ألبرحت هوسرل هو فيلسوف ألماني المشهور بأب الفينومينولوجية. الفينومينولوجية من اللغة اليونانية بمعنى "تجلى". Phainomenon يدل على "متجل". فينومينولوجية واقعة معروفة، ودخل على فهم الإنسان. الموضوع الواحد في العلاقة بالوعي. الفينومينولوجية ليست نفسها التي ظهرت باد، بل في الوعي، وتقدم بالوعي ثانيا. العلاقة بهذا الحال، فينومينولوجية تردّ خبرة الإنسان المباشرة، على أن تلك الخبرة متعلقة بالموضوع مكثفا.¹⁷

من غرض الفينومينولوجية العلوم المرشدة لاهتمام النموذج المعين وعيا بدون التحيز النظري بواسطة الخبرة المختلفة وليس بواسطة مجموعة البيانات الكبرى للنظرية العامة خارجا من مضمون حقيقي.¹⁸

ذكر في معجم إنجليزي أكسفورد¹⁹، فينومينولوجية هي أولا العلوم الظاهرية كتميز من كون (أنتولوجيا)، ثانيا قسم العلوم المتنوعة تصف الفينومينولوجية ويصنفها. والنتائج هي فينومينولوجية علم الظاهرة المفرق من ما الكائن، أو علم يبين الظاهرة ويصنفها، أو دراسة عن الفينومينولوجية. عبارة أخرى، الفينومينولوجية تدرس الظاهرة التي تظهر أمامنا وكيف ظهورها.

في الفلسفة، استخدم تعريف الفينومينولوجية في التعريف الرئيسي، يعني بين النظرية والمنهج. وأما في فلسفة علم، تعريف الظاهرية لا يستخدم في التعريف الرئيسي مرة. في هذا الحال يكون فينومينولوجية لا تعرف حتى القرب بالقرن ٢٠. النتيجة، قليلة من فينومينولوجية تفهم وتدرس، وناقش في أطواق صغيرة في بحث الفلسفة فقط.²⁰

¹⁷ Misnal Munir, *Aliran-Aliran Utama Filsafat Barat Kontemporer*, (Lima: Yogyakarta, 2008), 89.

¹⁸ <http://voyoksiemo.blogspot.com/2007/10/edmund-husserl-1859-1938.html> (20 Oktober 2015).

¹⁹ <http://informationr.net/tdw/publ/papers/schutz02.html> (11 September 2002).

²⁰ Misnal Munir, *Aliran-Aliran Utama*, 90.

في هذا العصر، فينومينولوجية معروف كمذهب الفلسفة ومنهج التفكير، تدرس فينومينولوجية الإنسانية (*human phenomena*) دون تفتيش السبب من تلك الظاهرة، وحقيقتها الموضوعية، وظهورها. الظواهرية لا تخرج من صواب الظاهرة كما تظهر حقيقيا، بل التيقن بأن الظاهرة المنشأة موضوعا يملأ بمعنى غيبي. لذلك، لنيل حقيقة الصواب، فلا بد مرور تلك الظاهرة المنشأة.²¹

الهدف الرئيسي فينومينولوجية هو تدرس عملية الظاهرة الواقعة في الوعي، والفكر، والعمل، على سبيل المثال كيف الفينومينولوجية معزّ أو مقبول فنيا. جرّبت الفينومينولوجية أن تبحث الفهم عن كيفية الإنسان لتعمير المعنى والنظريات المهمة، في إطار بين موضوعي. بين موضوعي لأن الفهم عن العالم تشكّله علاقتنا بالآخر ولو المعنى المخترع يستطيع أن يلاحظ في العمل، والفن، والأنشطة، ما زال فيه الدور للآخر.²²

في أفكار هوسرل، مفهوم فينومينولوجية يركز في المشكلة عن الصواب. قال بأن فينومينولوجية ليس الفلسفة فقط بل المنهج، لأن فيها نعال الخطوات إلى الظاهرة الخالصة. تيقن وجود الصواب للجميع ويبلغه الإنسان. لكنه يرى بأن الفلسفة ليست فيها وفاق واتفاق لأن عدم المنهج السديد كالتمسك الموثوق. قال أن المنهج العلمي منهج يجعل الفينومينولوجية تكشف نفسها بالحقيقة دون المناقلة. هناك الشعار المشهور في قائل فينومينولوجيا، *zu den sachen selbst* (موجه إلى الشيء نفسه). في توجيه هذا الشيء، أنه يخلد لتعبير حقيقة نفسه. ذهب من عملية التفكير المذكور، فنشأ منهج ظاهري.

²¹ Basrowi, *Metode Penelitian Kualitatif Prespektif Mikro*, (Insan Cendekai: Surabaya, 2002), 30.

²² <http://informationr.net/tdw/publ/papers/schutz02.html> (11 September 2002).

فمتى تبين ذلك أمكن هورسل أن يعلن عن معنى الفينومينولوجيا الذى يطلبه :
إنه معنى يدل على العلم و على النظام من الميادين العلمية، ولكنه كذلك المعنى الذى فى
(المنهج) والذى فى (الموقف للفكر) شديد الخصوصية (الموقف الفكر الفلسفى بخاصة
والمنهج الفلسفى بخاصة).^{٢٣}

من بعض الذى ظهر كنتيجة الفينومينولوجية هورسل هي الاهتمام القصدية
للوعي. وعينا لا يمكن تصورا دون تحقيق شيء. حتى يكون وعيا فتقسم ثلاثة أشياء،
يعنى أن هناك موضوع مفتوح على الكائنات الموجودة. حقيقة أن الوعي يوجه إلى
الكائنات التي سمي بالقصد. لأن لن نقول بأن الوعي لديها القصد، لأن الوعي هو
القصد. لانعرف أننا مازلنا نرى المنظر، إذا كان نشعر بالإختلاف بين شيئين فمازلنا
بوعي شيء. هذا الإدراك ليس بمعنى مرآة أو صورة. الوعي هو العمل. أن هناك تفاعل
بين الإجراءات الوعي بهدف الوعي. ومع ذلك، لا ينبغي أن ينظر هذا التفاعل عن
التعاون بين العنصرين. لأنه فى نهاية المطاف، هناك وعي الوحيد، وقد أدرك الكائن الذى
كان مجرد خلق الوعي.^{٢٤}

ب. تاريخ فينومينولوجية

الفلسفة الإنسانية هي جزء لا يتجزأ من النظام الفلسفة، التركيز الى الضوء على
الطبيعة أو الجوهر الإنسان. ينظر من وجهة النظر وجودي، الفلسفة الإنسانية لديها
الموقف الذى هو أكثر أهمية نسبيا لفروع الفلسفة. أي أخلاق، إكسيولوجيا، نظرية
المعرفة، والفلسفة الاجتماعية، وعلم الجمل، يتلخص فى المسألة الأساسية المتعلقة بالجوهر

^{٢٣} د. فتحى انقزو، فكرة الفينومينولوجي خمسة دروس (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٧)، ١٥.

^{٢٤} Harry Hamersma, *Tokoh-Tokoh Filsafat Barat Modern*, (Jakarta: Gramedia, 1983), 117.

الإنساني. باعتبارها واحدة من المناقشات في الفلسفة الإنسان الذي له إهتماما جيدا في هذه الأيام هو الفينومينولوجية.²⁵

لا تعرف فينومينولوجية إلا القرب من القرن ٢٠. وفي القرن ١٨ أول استخدام مصطلح فينومينولوجية كاسم النظرية عن الظهور، تكون أساسا للمعرفة التجريبية فينومينولوجية المقبل بالحاثة. عرّف جوهان هنريك لامبرت مصطلح فينومينولوجية ، تابع لكريستيان وولف. بعده، بدأ فيلسوف إمانويل كانت أن يستخدم مصطلح فينومينولوجية في كتابته، كذلك جوهان غوتليب فيجت و غ و ف هيغل. وفي ١٨٨٩، استخدم فرانز برنتانو فينومينولوجية لعلم النفس الوصفي. من هذه الاستخدام، بدأ إدmond هوسرل أن يأخذ مصطلح فينومينولوجية للتفكير عن القصد.

القرن ١٨ ليس المهم فقط لفينومينولوجية، بل للفلسفة عامة. لأن في هذا القرن، بدأت الفلسفة الحديثة. قبل هذا القرن، انقسمت أفكار فلسفية مذهبين متعارضين.²⁶ في ناحية أخرى مذهب تجريبي تعتقد بأن المعرفة نشأت من الحاشية. فنشعر العالم ونشاهد ما يفعل فيه. لتابع التجريبية، منبع المعرفة الوافية هي الخبرة. ما يملك الإنسان، يعمل لتدبير المواد المقبلة بالحاثة وإدارتها، فلذلك، عند هذا المذهب، الإنسان كالقرطاس الأبيض الخال، ويكتب بالخبرة.

القصد هو الفلسفة الرئيسية لهوسرل. القصد هو افتراض وجودي تنص الذي يبين على أن جوهر الواقع نفسه يبدو الوعي بديهية لهذا الموضوع. من العكس، الوعي الموضوع هو قناعة راسخة في منتصف منظر جوهر الواقع. الوعي للموضوع وجوهر الواقع

²⁵ <https://zainabzilullah.wordpress.com/2013/01/20/pemikiran-fenomenologi-menurut-edmund-husserl/> (20 Januari 2013).

²⁶ Misnal Munir, *Aliran-Aliran Utama Filsafat Barat Kontemporer*, (Lima: Yogyakarta.2008), 21-28.

تتقارب مقصودة بمعنى في الموضوع. باختصار، القصد هو مجتمع موضوع وموضوع نفسيا.^{٢٧}

ومن ناحية أخرى، مذهب عقلي اعتقد بأن المعرفة نشأت من قوة فكر الإنسان او عقلية. المعرفة المحصول من العقل التي مقبول كعبرة علمية عند هذا المذهب، العبرة تستخدم لتأكيد حقيقة المعرفة المحصول من العقل فقط. العقل لا يحتاج الخبرة لتنزيل الحقيقة من نفسه.^{٢٨}

ج. مؤسس فينومينولوجية إدموند هوسرل

الفينومينولوجية هي حركة فلسفية ومذهب العلم. لأول مرة يتعرف الفيلسوف الألماني إدموند غوستاف ألبرشت هوسرل. ولد في بروسيتوف (Prestejov) في تشيكوسلوفاكيا (Cekoslovakia) ٨ أبريل ١٨٥٩ لعائلة يهودية. في الجامعة درس الفيزياء والفلك، والرياضيات، والفلسفة، حتى في لايبزيغ (Leipzig) ثم بعد برلين (Berlin) و وينا (Wina). في فيينا انه مهتم في فلسفة برنتنو (Brentano). عمل استاذاً في جامعة هال (Hale) من سنة ١٨٨٦ - ١٩٠١. ثم في غوتنغن (Gottingen) حتى عام ١٩١٦، وأخيراً في فرايبورغ (Freidburg)، وهو أيضاً محاضر زائر في برلين ولندن وباريس وأمستردام، والعاصفة (Prahara). هوسرل مشهوراً من خلال طريقة اختراع طريقة الفينومينولوجيا أن مزيد من التطوير للطلاب. مات هوسرل في عام ١٩٣٨ في مدينة فرايبورغ. لحفظ التراث الفكري من النازيين، اتخذت جميع الدفاتر والسجلات لجامعة لوفان (Leuven) في بلجيكا (Belgia).^{٢٩}

²⁷ Muhammad Muslih, "Kesadaran Intuitif Plus Cahaya Ilahiyah: Husserl di Muka Cermin Sahrawardi", *Jurnal Tsaqofah*, 2, (R Tsani, 1429), 260.

²⁸ Engkus, *Metode Penelitian Komunikasi Fenomenologi*, (Wijaya Pajajaran: Bandung, 2009), 3-4.

²⁹ Harry Hamersma, *Tokoh-Tokoh Filsafat Barat Modern*, (Jakarta: Gramedia, 1983), 114.

ولد إدموند هوسرل بروتستانت، مورافيا ولاية إمبراطورية النمسا - هنغاريا في ٨ أبريل ١٨٥٩، العام المساوي بمولد هنري برغوسا وجون دوي. هو الولد الثاني من أربعة أولاد. والده أدولف أبراهام هوسرل وجولي هوسرل، اشتق من الطبقة المتوسطة لا مبال للمشكلة الدينية، ولو اختلطت هذه العائلة يهوديا في القرون. اسم هوسرل اعتقد من إسرائيل. ابتدأ التربية الرسمية في المدرسة المحلية في وطنه، وفي العمر التاسع سجل في Realgymnasium في فيينا. في عام ١٨٦٩، نُقل إلى Staatstgymnasium أولوموتس.^{٣٠}

هوسرل مؤسس مذهب الظاهرية. كما ذكر من قبل في تاريخ فينومينولوجية ، أثر أفكاره على فرانز برنتانو، خاصة في "القصد". قال فينومينولوجية علم أساسي في الفلسفة. فينومينولوجية علم الحقيقة وصفها قبلي. تعريف الفينومينولوجية عنده مختلف بإيمانويل كانت. قال كانت أن المادة تعرف الفينومينولوجية فقط وليس نومينون، وقال هوسرل أن الفينومينولوجية تشمل على نومينون (التطور من أفكار كانت).^{٣١}

بالمقارنة مع نظرية الوعي لديكارت مغلقيا، قال هوسرل الوعي مفتوحيا. رفض هوسرل رأي هغل عن نسبية الفينومينولوجية الثقافة والتاريخ. بل هو قبل نظرية رسمية فينومينولوجية لهغل، وجعلها أساس تطور جميع أنواع فينومينولوجية. الفينومينولوجية الخبرة ما تنتج على الأنشطة وتركيب وعي الإنسان.

في Logical Investigations (١٩٠٠)، هوسرل يرسم خطأ تحت النظام المعقد من فلسفة. هذا النظام يحرك من المنطق إلى فلسفة اللغة، ثم إلى أنتولوجيا. يحرك أنتولوجيا إلى "القصد" وينتهي في فينومينولوجية، التي تعرف علم عن أسس الوعي. فضلا عن تعبير

³⁰ Donny, *Pengantar Fenomenologi*, (Koekosan: Depok, 2010), 21.

³¹ Misnal Munir, *Aliran-Aliran Utama*, 91.

فينومينولوجية، يبحث هوسرل خاصية الوعي من الشخص الأول. حتى الآن، تعريف فينومينولوجية دراسة الوعي والخبرة فيها.

قال هوسرل، بفينومينولوجية نستطيع أن ندرس أشكال الخبرة من ناحية المصاب، كأننا مصاب أيضا. فينومينولوجية لا تنجلي كل العمل الواعي، بل تشمل على بُؤة العمل المقبل، بالنظر إلى الأوجه المتعلقة بها. كلها تنبع من كيفية الإنسان في عطاء تعريف الموضوع في خبرته. فلذلك، لاختطاً في تعريف فينومينولوجية كدراسة عن المعنى، الذي أوسع من اللغة التمثيلية.

يمثل هوسرل فينومينولوجية مُنَحَّى غيبي. عارض منهج "غيبي مثالي" لكانت، لبحث الواقع خلف الظاهرة. هذا البحث وَرَّع كانت على منهج epoche (من اللغة اليونانية بمعنى التباعد من العقيدة). قال هوسرل بأن علم إيجابي يحتاج على قرين مدخل فلسفة ظاهرية. تقدم الفهم بإغراء عودة إلى المنبع أو الواقع الحقيقي. لذلك محتاج إلى خطوات منهجية "تخفيض" أو تضع الفينومينولوجية في التكتيف (bracketing) أو القوسان. بواسطة التخفيض، هناك ملاحظة محاولة استنتاج الشيء من كل التحيز على الواقع. والمراد بالخطوات المنهجية هي تخفيض فني، وفينومينولوجية ، وغيبي.³²

بوضع فينومينولوجية القوسان، وضعنا الاهتمام في هيكل خبرة الوعي. المفردات الأساسية تفريق الوعي جزء من القصد، أو بسبب العلاقة المباشرة بالشيء. كوعينا عن الشجرة، بوضعها في القوسان، فلا نجب لنا أن نهم الشجرة ماديا، بل للشجرة ومعناها في هيكل خبرتنا. هذا هو تعريف نوئما نوئماتيك من الخبرة عند هوسرل.

بواسطة تخفيض غيبي، وجد هوسرل وجود كنه الوعي يسمى بقصدية. كل أنشطة قصدية (عقلي) وأنشطة موضوعيتها، يعني الموضوع الواعي. المهم في هذا

³² Basrowi, Metode Penelitian Kualitatif , 34.

التخفيض، ليس في مشكلة وضع ظهور فينومينولوجية في القوسان، بل على جزء المادة المفسر للموضوع التالي.^{٣٣}

ملاحظة هوسرل عن هيكل قصدية الوعي تسبك وجود أربعة أنشطة الملازمة في الوعي منها، موضوعية، التعرّف، الارتباط، و القوام. استنتجت ملاحظته التالية وجود العالم المعمق. والهياكل تلاحظ بطريقة تحلل من التحيز النظري يصدر من الخلفية العلمية الممتلئة قبله.^{٣٤}



³³ Misnal Munir, *Aliran-Aliran Utama*, 93.

³⁴ Basrowi, *Metode Penelitian Kualitatif*, 35.

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. وصف الفيلم

كثير من الأسباب التي تؤدي إلى قضية التفجير في العصر الآن. وهو في مسألة كل من الطرفين هو في الواقع ما عزز أو ما السبب على تأدية التفجير في أي مكان ما. أن السبب الديني يكون الخلاف حتى صارت الآن مختلفة ومناقشة في بعض الجهة. عندما التفجير مرتبطة مع مذهب يسمى بالجهاد. وكان الجهاد يعلم في الإسلام والغاية أو الهدف كما يريد أحد من كون الجهاد نفسه. هل بهذه السهولة عندما يقرر الناس إلى الجهاد حتى يخسرون أولئك الذين هم الأبرياء من الذنوب وحتى لمن في عقيدة واحدة معه ؟ أو حيفيدوا مع الجهة غير مستهتر لتكوين اضطرابا لأجل السياسية عمدا ؟ مضاربة على أساس التعصبية الغلوية حتى يجعل بعض الناس بعيدة جدا لقبول المعرفة ؟ ما أعرف، لأنه لن تكون واضحا للمجتمع.

نحاول هنا لأن ننظر إلى قصة الجهاد الذي صنع المخرج، هاني أبو أسعد، في فيلم Paradise Now. يحكي هذا الفيلم عن رجلين شابين الفلسطينيين سعيد وخالد ويسكنان في نابلس، الضفة الغربية الفلسطينيين. أعدت على حد سواء ليصبحوا مفجرين انتحاريين الهاون. الإنتاج السينمائي في عام ٢٠٠٥ مع المخرج هاني أبو أسعد تحظى مشهور كبيرة في ساحة المهرجان السينمائي، انتخب في مهرجان نيويورك السينمائي ٢٠٠٥ مع Film Society of Lincoln Center. رشح لجائزة الأوسكار، من قبل ذلك فاز سابقا غولدن غلوب Golden Globe لأفضل فيلم أجنبي.

الفيلم الصراع في الشرق الأوسط من إخراج هاني أبو أسعد التي كتبها بيرو بير (Bero Beyer). مع تسعين دقيقة، لعبت الفيلم من قبل قيس ناشف (سعيد)، على سلمن (خالد)، لبن عوبل (سها)، عامر حليحل (التوظيف)، هيام عباس (أم سعيد) وممثلة آخر.

ظهور هذا الفيلم ليست هي بلا مناظرات. الاتحاد الأمريكي بمدة هذا الزمان الذي يعتبر مميلا لإسرائيل معترض لأنه قبل تسابق Paradise Now في مسابقة أوسكار (Oscar). الطرف الممايل لإسرائيل لام على اعتراف الاتحاد الأمريكي باستقلال فلسطين. كما نعلم أن أوسكار قبل أفضل فيلم من الأفلام باللغة الأجنبية في سنة من عشرية البلاد. Paradise Now حظ حسن لوجود المناظرات التي تجعلها كافية بالامتياز. لا أحد أن ينكر أن هذا الفيلم يأخذ مخططة المناظرات أي العداوة بين إسرائيل و فلسطين. لكن هاني أبو أسعد لا يريد أن يقع في شرك بغض إسرائيل أم فلسطين في هذا الفيلم. لأن تلك الإشاعة خلفية فحسب، كثرت أحوال معقدة وعميقة يجرب عرضها هو في هذا الفيلم كإعاشة الإنسانية وحقوق الإنسان التي هي أهم من العداوة التي لا نهاية لها.

هاني أبو أسعد ليس شخصا جديدا في صناعة فيلم الكفاح الفلسطيني. دخل المجال التلفزيوني والفيلمي وصنع برنامج التلفاز حكي عن الوافدين وصنع الفيلم الوثيقي كدار أو دار (Dar O Dar) في البرنامج الرابع بالتلفاز (Long Days in Gaza) في بيبجي (BBC). سنة ١٩٩٢ م صنع أول فيلمه فافير حوس (Paper House). هذا الفيلم حكي عن الرجل الفلسطيني في الثالث عشر من عمره الذي يريد أن يبني بيته من جديد بعد أن هدم. فافير حوس أعرضه التلفاز الهندي نوس (NOS) وحصل على الجائزات العالمية في مهرجان الأفلام. بالنسبة لأسد فكرة فيلم Paradise Now ظهرت لنظره اليومي في الصحف والجرائد إلى ما فعله المكافحون الفلسطينيون من هجوم بعد هجوم. في أول تفكيره البسيط فكر أن هذا خطوة تطرفية كما فكره كثير من الناس.

بعد مرور الزمان فكر أسعد أ ممكن أحد أن يفعل كذا ؟ كيف هم يؤمنون ويعتقدون كذا ؟ كيف حال أهله ؟ من هذا المبدأ فهم أسد أن كثيرا من الأحوال لا يعرفها المجتمع العام عما حدث حقيقة. "أنا درست وثائق المكافحين الذين فشلوا في تحقيق القنبلة الشهيدية، ودرست التقرير الرسمي والبيان من إسرائيل، تحدثت بأصحابهم وأقربائهم، وأمهااتهم لأتفكر في أحوالهم"، قال أسد. اشترك في صناعة هذا الفيلم مجموعة من خمسين فلسطينيين، وثلاثة هولنديين (دخل فيهم الممثلان سوها (Suha) ولوبنا أزابال، وأربعة عشر ألمانيا، وأربعة فرنسيين (دخل فيهم المصور أنطوني هيبيري (Antonie Heberle) وبلجيكي، وعشرة إسرائيليين، وأمريقي. بمدة الساعة وثلاثين دقيقة بدأ هذا الفيلم بجر المناظرات لا سيما في أثناء صناعته.

اعترف هاني أبو أسعد أن مدة أخذ صور هذا الفيلم في طوال القلق والاضطراب لوجود المكافحين الذين رفضوا صناعة هذا الفيلم عن التفجير الشهيد. لو أن بعضهم رأوا أن هذا الفيلم سيأتي في المجتمع العالمي بالمعلومات عن الحجة العقلية مما فعلوا بالقنبلة الشهيدية. اعتبر هذا الفيلم أول فيلم قدم العملية بالتفجير الشهيد في فلسطين. في هذا الفيلم اقتباس العمليات الشهيدية التي صورها بسيطا بعض جمعيات المكافحين الفلسطينيين ككتيبة من جيش عز الدين القسام. بالإضافة إلى أن هذا الفيلم يجر كثيرا من المشاهدين وحصل على الجائزات كبس أوروبان فيلم (Best European Film) وأمنستي إنيتيرناسيونال فيلم أوارد (Amnesty International Film Award) ونيتيرلاند فيلم فيستيفال أوارد (Nederlands Film Festival Award).

مخطة قصة المكافحين لاستقلال فلسطين بشدتها الإنسانية تعتبر Paradise Now فيلما تمثيليا لا فيلما حركيا أكثر فيه إطلاق البندقيات والتفجيرات. طوال عرض الفيلم بمدة ساعة ونصف ساعة فقط سمع إطلاقان المتتاليان من إطلاق البندقية، لا قطرة من الدم يقطر. وبالعكس من سلسلة التصوير الفيلمي سنة ٢٠٠٣ م التي تردد التوقف فيها لوجود التفجير وتردد إطلاق البندقية في نابلس. فلا دهشة لهذا الفيلم الذي حصل على

الجائزات في كندا و في ألمانيا حصل على درجة فيجي ١٣ أو جازت للولد الثالث عشر من عمره المشاهدة.^{٣٥}

"بمدة هذا الزمان رأي أمريكا ليس رأيا إنسانيا"، كتبه بريان (Brian) في برنامج مناقشة غوغل (GOOGLE). كيف كان هذا الفيلم محمودا لإبداع يد هاني أبو أسعد الذي صور حال قلب سعيد عند توديع أمه. ومنظر أمه عند التكهن عن المستقبل القبيح لابنها بوسيلة ثفل القهوة. منظر أخذ فيديو قسم الشهداء الذي حدث في أحد مركز فرقة حربية فيتلوو (PLO) الحقيقي. لما عرف علي سليمان ممثل خالد أن التفجير لأحد المكافحين اضطرب. "لا حاجة إلى تمثيل آخر"، قال هاني أبو أسعد الذي ولد في هلندا.

لكن تصوير Paradise Now بمدينة نابلس في الضفة الغربية هو إحدى الإعاقات لقيها هاني أبو أسعد ذكرا لمدير موقع التمثيل الذي نبهه وخطفه الفرق التي خافت هذا الفيلم على صفته النقدية. الآن مرشد الأعمال الفيلمية راقب أحدا يستمع إلى عظة من الفيلم ذكرا لهذا الفيلم عرض واقعا جديدا في الحياة الحديثة بفلسطين. قال أسد أن فيلم Paradise Now أراد أن يفهم به المشاهدون طبيعة ما وراء عملية التفجير الانتحاري لأن الفهم بداية الخطوة إلى المستقبل. أحد منظر تمثيلي هذا الفيلم عرض دكان فيديو في الضفة الغربية التي تكون موقعا تمثليا لأمريكا وأوربا. إنما هذا الدكان باع شريط فيديو الذي صنعه المكافحون بالتفجير الانتحاري وبين أن عمليتهم لدعوة الآخرين إلى المشاركة فيها. حاصل شريط هذا فيديو اشترك في الدور كبطاقة لاعبي كرة البيسبول (Baseball) الأمريكي.

³⁵ Didi Prambhadi, "Film", Majalah Gatra, 14 November 2005, 67.

قال أبو أسد إنه تيقن أن الشعور لا يقدر على الدفع إلى عملية التفجير الانتحاري. تعبير كبرائهم يؤتي نقطة لذلك التفكير عند إجراء حياتهم اليومية في الولاية المحتلة كالسجن المقل لا جو فيه. "بالاحتلال متنا. في هذه الحياة متنا. إن لم نستطع العيشة بالعدالة، على الأقل نستطيع الموت بالعدالة"، هذا ما عبّره المسموع عادة في عرض هذا الفيلم. الشعور لا قدرة له لقوتهم حتى قتلهم أنفسهم وغيرهم بالقول لست ضعيفا. هذا الحال معقد، وإنما هذا الحال عامة يعرض من الظلم وغير العدالة، قال هاني أبو أسعد. وقال أن الفيلم الذي صنعه لم يقهر على إحدى المناظرة أي الرأي وإنما أراد أن يعرض شيئا لا يظهر ولم ينفذ من قبل.³⁶

هناك كثير من العائق في عملية أخذ الصورة مباشرة من فلسطين الذي هو مكان التصادم لتظهير الفينومينولوجية الخطيرة في أيام مسلمي فلسطين بسبب استعمار إسرائيل وكيف إجابة الجهد الذي ينشأ في قلب سكان فلسطين. بل عند هاني أبو أسعد، بعض أخذ الصورة في الليل. وفي نفس الوقت، في بعض قرية فلسطين فيها نظام الساعة الليلية. في آنذاك، قليل فاعل الفيلم الذي يشترك في أخذ الصورة. نابلس، أحد مكان أخذ الصورة لمركز مجاهد فلسطين. في الحقيقة عندما نلاحظ مرة ثانية هذا الفيلم، فنحن في الصعوبة في التعيين هل هذا فيلم أو معلومات التاريخية لأن هذا الفيلم يصور بالحقيقة عن الحياة والموت في سبل نابلس.

نابلس لها قيمة خاصة في عملية صنع الفيلم. يحكى هاني أبو أسعد أن لدخول نابلس، موظفو فيلم لابد أن يتعامل مع جنود إسرائيل معاملة جيدة. ولكن، لحرص في ذلك المكان علينا أن نتعامل مع سكان فلسطين. في الحقيقة، هذا صعب جدا. لسكان فلسطين، نحن من الشخص المخطر، فكيف يمكن أن نعمل بكثرة الأشخاص والمواد؟

³⁶ <https://syaif.wordpress.com/2007/01/15/17/> (15 Januari 2007).

جميع الناس يريدون أن يقرأوا نصنا وكثير منهم لا يفهمون حتى يستنبطون استنباطا مختلفة في نابلس، جنود إسرائيل التي تستعمر فلسطين كاد كل يوم أن يقوم بتفتيش سجن سكان فلسطين. اعتداء جنود إسرائيل إما من جهة الدبابات التي تمر بنابلس وإما صوة صاروخ ورماية بارودة في الصباح يكون الفطور. "علينا أن نخبر الأشياء الكثيرة إلى مجاهد فلسطين دون عرف جنود إسرائيل. لا يجوز عليهم أن نعرف أننا نقوم بالاتصال بمجاهد فلسطين" قال هاني أبو أسعد. هذا من حالة معضلة. القيام في جهة فلسطين بمعنى معارضة إسرائيل وبالعكس. هذه الحالة تظهر الأخبار أننا خالف تفجير شاهد حتى يجعل حسن تيتي، الرئيس المحلي في صنع فيلم يخطف وجميع موظفي فيلم يطلبونه مجاهد فلسطين أن يتركوا نابلس.

في يوم من الأيام، حينما هجم إسرائيل قرية في نابلس، الرجل بالبارودة يأمر جميع موظفي فيلم أن يذهبون. لاخطئه لأن حياته أهم من فيلم. الحالة تزيد مخاطرة. قرب منا الحرب الحقيقي. حينما سمعنا صوت الرماية ذهبنا إلى أمكنة أخرى ولكننا لانظر أي رصاصة. هذا هو أكثر هائلا من الحرب الحقيقي. هذا يبرزنا معضلة الأخرى، كيف نحر رئيسنا المحلي ؟ كيف طريقتنا لصحب سكان فلسطين دون عرف جنود إسرائيل حتى يكون إسرائيل لا يحسبنا عضوه ؟ كيف ندفع الهجمات ؟ في حالة صيقة، ابتكر هاني أبو أسعد أن يقوم بالاتصال بياسر عرفات الذي يعيش آنذاك. هاني أبو أسعد يقرر أنه لم يقبل عرفات وعرفات لا يعرف شيئا من فيلم الذي يرأسه.

والحمد لله بواسطة هذا الاتصال الفعال لأن حوالي ساعتين بعد الاتصال صرف الرئيس المحلي. ولكن المشكلة تأتي أي أن عليه أن يقرر بأن يذهب من نابلس أو يثبت فيه؟ لو ذهب هو فهو يترك حسن وموظفوا فيلم في المشكلة الكبيرة. ولو ثبت هو، فهو مع أصحابه لابد أن يعمل في دائرة الحرب. فقال أسد مع أن أخيرا أقرر أن أثبت في نابلس لأن مالدي الاختيار الآخر. ولكن المشكلة الآخر تأتي، مخرج فيلم برو بيور يريد أن يؤخر صنع فيلم الذي يسير في منتصف الفيلم. أخيرا بعد المجادلة الطويلة، قرر هاني

أبو أسعد أن يقوم بالمظاهرة في المدينة لإيقاف الأخبار المنشار دون إلغاء جنود إسرائيل.^{٣٧}

في حين، الصحفي المحلي والدولي يبدأ أن يبحث عن خبر خطف حسن. نطلب منه أن ينتظر لأننا نخاف بعاقبته. "من المنظور، حينما نسير خطوة فنحن نريد أن نرجع خطوتين. كل خطتنا تجعل خللاً" قال أساد. وبعد ثلاثة أسابيع، هم يعملون مرة ثانية تحت قسري كبير بالخطوة الأولى، صنع فيلم. كان انفجار ناسف قدر ثلاثمائة مترا من مكان صنع فيلم. "جرينا إليه ووجدنا ثلاث جنائز من الفتاة في مكاننا لأخذ الصورة في البارحة. لبنا أزابال في الإعماء، والآن نحن لانستطيع أن نستمر أخذ الصورة لأن علينا أن نذهب. نقرر أن نتقل إلى مكان ولادتي، نزاريت ونترك نابلوس. "هذا الفيلم يأخذ الصورة من مكان الحقيقة حتى حينما قام على سليمان وهو فاعل سعيد، مع مجاهد فلسطين الحقيقي، هو في قلق جدا فلا يحتاج إلى التمثيل للمرة الثانية. "نحن في قلق أيضا لأن هناك منظم الحقيقي حولنا وهو ينظرنا وجميع موظفي فيلم والفاعلين في شدة القلق. "قال هاني أبو أسعد. بعد المشهد الأول حيث يلقي علي الرسالة، فأحد المجاهدين يأتي وينتهي جميع أنشطة موظفي فيلم. فكر هاني أبو أسعد، "سينتهي الجميع هنا، كلهم ينتهي". ولكن، أراد ذلك المجاهد أن يدل على علي كيف يمسك البارودة على أحسن وجه.

من عدة أخذ الصورة في النهار، عادة هناك أولاد الفلسطينيين الذين شاهدوه. حتى بعض الإنسان في المجتمع يرحبون موظفي الفيلم في مجيئهم إلى مكان أخذ الصورة. ذلك لأنهم يرون أنما سيحكي الفيلم يدفع عملية استقلالهم كما يريدون. في جهة سكان فلسطين، بعض الذين يحسبون أن فاعل ناسف انتحار بطل لاستقلالهم. قرر هاني أبو

³⁷ <http://paradise-now-movie.blogspot.co.id/> (22 Januari 2006).

أسعد أن عملية صنع فيلم يجعله يبكي. ويقول أن هذا الفيلم يمس الشعور. هذا هو الفيلم الإنساني.

المدير يعطى الاختيار في مشكلة جدال فهم الدين بالجواب غير سهلة. هو يريد أن يعطي صورة عن أنشطة ناسف انتحار نظرا من وجهة نظر فاعله. يهدف هذا ليحضر شعور الشفقة بين المشاهدين وفاعل ناسف انتحار. هذا الفيلم يكشف علل سعيد وخالد في قرار فعل ناسف انتحار بأحسن وجه. هذا الفيلم يجرب أن يصل إلى قلوبهم وفكرهم للبحث عما المهدف الحقيقي. بل ثم الفيلم يردد العلل بجدال إلى هل الأشياء التي يريدتها الفاعل أن يفعلها.

صنع الفيلم بحمل التعليم الديني المعين كالموضوع فبالطبع لديه المغامرة. ولكن إذا نظرنا من وجهة نظر الفيلم، ليس هناك الجانب الذي يريد المصنع أن يجادله. هذا الفيلم يحضر شعور الشفقة وجعلنا نعرف أن ليس هناك الحالة التي نستطيع أن نفهم كله. ليس هناك الجانب الذي يريد المصنع أن يهجم. هذا الفيلم يدل على أن ليس هناك الفائز من شر الأخلاق. أن الشر الأخلاقي أيضا لن تجلب ملذات الدنيا والآخرة. والأطراف الذين هم ضحايا أيضا صلوا والدعاء لمرتكي الجرائم. مع أن سيتم الحصول على الأرباح عندما ينطبق على كل من زملائه و عائلته. في هذا الفيلم بوضوح الجرحى الفلسطينيين بأي شكل من الأشكال سواء من الأقارب العقلية أو الجسدية أو الممتلكات أو غيرها. في حين أن مرتكي الشعور الأخلاقي مذنب. هؤلاء كلها يعرضوا في الصور المصغرة.

لذلك صناعة هذا الفيلم ليس بالسهولة. هاني أبو أسعد قد يجتهد على ما قدر لأداء ولوجود هذه كلها حتى صارت نبيلاً لفيلم آخر. مع أن الآن صناعة الفيلم قد تنافس ليكون له أحسن. في وسط التعارض شرق الازسوط، هاني أبو أسعد، يحاول على تصوير حال وشأن ما في شرق الأوسط بإظهار إجزاعا بين الفلسطينيين على ما وقع في بلادهم. هذا الفيلم هو أقل من الاهتمام بين مجتمع العام في هذا العالم. على عكس فيلم

هوليوود (Hollywood) أو بوليوود (Bollywood) الذي معروفة ومشهورة في أوساط الشباب والشيوخ. هكذا هي القصة التي هي عرضة للتمثيل وكذلك تارة الى المحبة وتارة الى الحركة. ولكن كلها، Paradise Now يعطى ويظهر أن عائلتنا، أن أهلنا، أن أسرنا، أن أئنا الفلسطينيين يعيش تحت الضغط الشديد الذي يحتاج الى الإعانة والدعاء.

ب. ملخص الفيلم

كما أن الغزة في فلسطين، مدينة نابلس يشعر الحياة المختلفة من مدينة مكة ومدينة المنورة وغير ذلك. ان التفجير الإنتحاري، رصاصة، عدم المساواة الاجتماعية والجرائم العسكرية الإسرائيلية لا تزال تحدث في هذه المدينة الحافة الغربية فلسطين. طول اليوم، منطقة مدينة نابلس في رقابة صارمة من الجيش الإسرائيلي. حتى في بعض خط الإقليمي، هناك العديد من الجيش الإسرائيلي لتنفيذ الضبط والتفتيش.

أول القصة، شابين في مدينة نابلس فلسطين، سعيد وخالد يعيشان بين أيام ملفوفة الفقر ودوي الرصاص والصواريخ. وهو صديقين مقربين منذ الطفولة. بعد يعيش المراهقين أيضا أقرانهم مع تقليد الأطفال الصغار الذي يحب الجلوس والدخان. كانوا يعملون في ورشة عمل تابعة لأبو سالم ليست بعيدة عن بيتهم. أخيرا، اما من إهمال خالد وسعيد، حتى أطلق خالد من وظيفته. مع أن سعيد يستمر لقضاء يوم في ورشة أبو سالم.

مدة اليوم، سهى بنت أبو عزام وهي تاجرة والقيادي البارز في مدينة نابلس وهي زبون منتظم من ورشة العمل جاء لالتقاط سيارته التي لديها بضعة أيام للخدمة. سعيد الذي استشهد هناك سهى قاد نحو سيارتها. لكن الأيام وقيل أن تكون مختلفة بعد وصول فتاة جميلة. في التفاعل بينهما، يحول قلوب كل تنمو بذور الحب.

في وسط الحال، أخبر جمال وهو رجل من أحد فريق المجاهد، سعيد وخالد، أنهما مختار لأداء مهمة خاصة في مركز مزدحم في تل أبيب، إسرائيل. في مهمتها، وقال جمال، وهو عضو مجاهد أنها شجعت على مهاجمة الجيش الإسرائيلي قدر الإمكان. من ناحية أخرى، أبو كريم، زعيما للمجاهدين، الذي قاد البعثة أيضا أقول وداعا فضلا عن العديد من الحجج ذات الصلة الاستعجال سيتم إطلاق مهمة. من قبل، يحدث هذه الانتخابات لأن كلا قد تعهد متبادل أراد أن يموت شهيدا وسقوط معا. تحت قيادة أبو كريم، استمرت جماعات المجاهدين الهيمنة وتحرض مع كل الحجج وترشيد أهمية المهمة التي سيحمل.

تم تغيير يوما بعد يوم، حتى سعيد وخالد إعداد وتنتظر لحظة وصولها. قبل أيام قليلة من العمل يتم تنفيذه، كلا نقل الرسائل في تسجيل فيديو. وسيتم توزيع هذا التسجيل عندما أنشأت شهيد العمل. وهما يعملان عملية الغسول، والصلاة، وتناول العشاء كما التقليد المجاهد الفلسطينيين قبل وقوعه.

عندما قضت الليلة الماضية مع العائلة، وهما قالقان. في ذهنهما احتدم البحث عن كيفية تقديم خطة النضال سيفعلون لعائلتها. حتى يجب كل واحد أن لا يعرف ما يقع. وأخذ سعيد وقت قليلة ليلتقي على سهى للمرة الأخيرة. في صباح اليوم التالي، يذهبون إلى الحدود. مع الطريقة المعتدة في التفجير الانتحاري المجاهدين، حزام ناسف حلقات مرتبطة بالفعل بالأخص حول البطن خالد وسعيد مع طبقات من سترات وملابس أنيق الملابس النمط من الزواج. وقد تم تصوير عملها عن بعد من قبل مقاتلين آخرين.

ولكن التفجير لم تتم كغرض الاول و يبعد عنها. يحكمها سيارة للجيش الإسرائيلي يدير فجأة حول حافة حدود فلسطين وإسرائيل، حيث يتم إطلاق سراحهم من قبل. حتى الوضع يبعث على القلق، كلا ركض أسفل حديقة ومنفصلة. وعلى

النقيض من مصير خالد تحديد فورا عن مكان وجود جمال، سعيد فعلا تختبئ في أماكن مختلفة وتشغيلها مرة أخرى المناطق الحدودية الإسرائيلية الفلسطينية إلى محطة الحافلة. عند وصوله إلى محطة الحافلة، يعكس سعيد إلى فلسطين مع ركوب سيارة الأجرة. إما قد يكون الشكوك تتسلل في الاعتبار، منذ فترة طويلة، خالد وسعيد يسعى كل منهما الآخر.

في أول عملية التفجير، بدأ سعيد في الشك والتردد عندما كانت تقع على الحدود بين إسرائيل وفلسطين. ومع ذلك، من أسباب ومدخلات الذي أعطاه خالد، فتيقن سعيدا نفسه لاستمرار عملية التفجير الانتحاري. مع وجود سها التي لا تزال تعرقل لهم على قيام عملهما، قدم سعيد بفعله من أجل الانتقام لما قد استخدم الجيش الإسرائيلي الى والده. لا يكفي لإستماع ماقال سها الذي بعث على السبب المعقول. في شئى مختلفة، خالد في البداية ثابتة مع تقريره، أخيرا في البعث الثانية قليلا يكتنفها الشك في الاختيار بين نعم ولا.

إلى في أواخر وقت البحث، وجدا خالد وسهى سعيدا الذي يفقر عن تقدير حياته في قبر أبيه. فذهبوا كلهم إلى مركز المجاهد تحت قيادة أبو كريم لاستمرار عملية التفجير. في الاول، أبو كريم يشك ويرفض سعيد لأن يكون تفجيرا انتحاريا، و لكن من بعض الحجاج من فم سعيد على إرادته القوية لأن يكون شهيدا، قبله وأختره أبو كريم سعيدا لأداء عملية التفجير مرة أخرى. اما خالد، منظور من شكل وجهه على شكه حتى سئل جمال لإستعداده. حتى موافق أخيرا وذهب لعملية التفجير مرة ثانية.

في مرة واحدة، ستطلق العمل المقبل. فذلك الصباح يمكن ليكون آخر الصباح للسعيد، و ليس لخاليد. أبو سهاب، إسرائيليين كالشخص مذلول من مجاهد تحت رئاسة أبو كريم ساعد فاتحة لهم في مراكز تل أبيب إسرائيل هو مكان التنفيذ من التفجيرات الانتحارية شنت. ويأتي مع مصروف الجيب والهاتف المحمول، كانوا من السيارة وتوجهت

إلى طريق منفرد. حتى وقعت هناك إختلافا بين سعيد وخالد في أمر تعديم عملية التفجير الانتحاري الذي سيأديهم. من خالد الذي يشك على تأدية عملية التفجير فتحريض سعيد التي أنشأت لمواصلة العمل هناك. لسرعة عمليته، أصحّ سعيد على ما صرخ خالد للرجوع والعودة مع أبو سهاب. تعيين السعيد خالدا حتى ما يصل اليه مع دفعة في سيارة أبو سهاب وأمرهم بالذهاب.

عندما بدأ مصير لتولي، عندما أصابهم المشاكل المختلفة، عندما يكون لديهم للدفاع عن معتقداتهم. إلى هنا أواخر قصة الحياة السعيد. في حافلة تقل جنودا إسرائيليين بعد قوا حتفهم على العمل، سعيد يجلس في وسط الجيش. في نهاية القصة هذا الفيلم هو ما يكفي لجعل المترددين، بين تأدية أو عدم التفجير الإنتحاري.

ج. الرسم البياني عملية التفجير الإنتحاري



د. عملية الشخصية الرئيسية التفجير الإنتحاري في فيلم Paradise Now

أنّ Paradise Now هو الفيلم الذي تعطي لنا صورة عملية انتحار في شكل دقيق حيث أن فاعلها هو الممثل الرئيسي ردا لفعل عسكرية اسرائيلي وضغطه لمجتمع الفلسطيني. ومع ذلك كان انتحار كثر و حدثت في أماكن كثيرة مع وجود الموافقة والمعارض لدى المجتمع العالمي. والأمريكيون يزعمون ووضعوا أوهامهم على أن وراء هذه الفكرة والحركة هي من الإسلام. والمخزن والمؤلم أن معظم دول العالم (كذلك الدول الإسلامية) يظهرون وجوههم على موافقتهم لرأي امريكيون. كانت حركة ارهاب بطريقة الإنتحار بالتفجير بارزة جدا في السنة الأخيرة. وهذه الطريقة قد جعل المجتمع العالمي في خوف وحذر. كانت انتحار موجودة في ولاية الشرق اوسط وهدفها محصورة لولاية اسرائيل وشريكه.

عملية التفجير الإنتحاري مع المسلمين في فلسطين خصوصا، من نظر مُجد طعمة القدى لازم يذكر او يسمى بالتفجير الشهيد. مع أن في المجتمع العامة، وخاصة من نظر الأجنيبين عادة يسمى بالعملية الإنتحاري.³⁸

كانت انتحار بالتفجير حدثت في محل النزاع وفيه مصارعة شديدة دفعا الدولة والولاية المستعمرة. وقد يكون في مكان آمن، سببها ليس بوجود المستعمرين وإنما فعلها المجرمون لتخويف للمجتمع. الدفاع الدولة من المستعمرين قد فعلها محارب الفلسطيني منذ عهد انتفاضة. هم يدفعون دولتهم بكل ما لديهم من الحجارة و أشياء أخرى حتى انتحار. وهذه المسألة غير موجود في فقه القديم. شيخ يوسف القرضاوي ذهب إلى إباحة انتحار لمقاوم الدولة. قال: إنها من عملية ضحية وذهب معه شيخ مُجد الطنطاوي

³⁸ Muhammad Tho'mah Al-Qadah, *Aksi Bom Syahid Dalam Pandangan Hukum Islam*, (Bandung: Pustaka Umat, 2002), 23.

وشيع الأزهر يبيح الإنتحار وقت قتل العدو المجتمع الضعيفة. وكانت من الجهاد وموته تعتبر من العبادة وهو من أحد الشهداء إن شاء الله. آمين.

لكن لابد أن تعرف أن انتحار ليست جاءت من يد الإسلام وإنما جاء من فيترش برغ سنة ١٨٨١ حين أليكسندر ثرت يقود سيارته في الشارع الرئيسي س.ت. فيترش برغ (St. Petersburg) في روسيا وهو جريح بسبب انفجار التفجير، وتوفي بعد اللحظة. قتل ثرت في يد اغثي (Ignacy Hryniewiecki) ١٨٥٦ - ١٨٨١ الذي يموت مباشرة حين حدثت الانفجار في بدنه. وغرض هذه انتحار هو سبب السياسي باختلاف انتحار الفلسطيني.^{٣٩}

وفي هذه كلها التي تتعلق ببحث الفلم Paradise Now، أن عملية التفجير الانتحاري التي يفعلها الممثل قد تتوافق مع بعض مظاهر انتحار أخرى. العملية التي يفعلها ممثلان سعيد وخالد تسبب المعارضة والمخالفة فيما بينهما وبين بيئة المجتمع. ظاهر الحال والبيئة هي الشيئين التي تقوم على هذا العزم. إذا نظرنا إلى العزم وحرصهما كانا انتحار قد نشأ ونبت داخل قلبهما. كما أن الحال هو المقوم الرئيسي كان فشل في العمل وذهاب أمله من المقومات الرئيسي أيضا.

إذا نظرنا إلى تتابع الحديث في ذلك الفلم، كان في أول خرج سعيد من ستديو وكان في الخارج جمال الذي ينتظره ليقوم بتعليم سعيد بعض الثقافة الإسلامية دفاعا على قتل أبو حازم وأم جببر وقت التفجير الانتحاري. وفي نفس الحين أخبر جمال أن سعيد وصاحبه خالد هما الرجلان المختاران لإنجاز عملية انتحار في تيل أفيف. لا نعرف ما هي الطريقة المستخدم عامة وتفصيلا. المهم أنهما الرجلان المختاران من قبل المجموعة لإنجاز

³⁹ Mordecai Dzikansky, *Terrorist Suicide Bombings: Attack Interdiction, Mitigation, and Response*, (Florida: CRC Press, 2012), 25.

هذه العملية. ولا يعرف أحدا على هذا ولا ينبغي أن يعرف. وكانت تلك الليلة هي الليلة أخيرة بينهما مع عائلتهما.

هذه الظاهرة بالطبع خارج توقعتهما سعيد وخالد لكنهما لا يطيلان في التفكير ولا يشكلان على القرار. نظرية المستخدم في هذا البحث ظاهرة ادموند هوسرل توافق على ظاهرة التي حدثت في بداية الفلم. ظاهرة دائما تتعلق بالطرف الأول. أعني أن كل ما يراه ويحسه ويتكلم به الطرف اول فهو من المظاهر التي جاءت فجأة عليهما دون أى خبر من قبل.

إذا المظاهر عند هوسرل هي للمحاولة على فهم الحال من جهة المتعلقة. هذه التقارب تختلف كثيرا مع تقارب من ناحية علن العصب، أى من جهة المراقب. العصاب (Neurosains) يرى أن الحال هي من مظاهر احيائية مع أن ظاهرة وصفي يرى أنها خبرة الإنسان كما يتأثر وقت حدث الفعل والحركة، أى من قبل الطرف اول.⁴⁰

صحيح أنها تختصر على الطرف الأول فقط لكن المظاهر لا تقف عند هذا الحد بل كان كل واحد منهما يحس ويتخلان أنهما من المحارب والمقاوم الدولة الذي يرى الدولة ويحرر المجتمع من الخوف والفرع. خبرة حسية هي نقطة بداية لوصول إلى تصور الفكري (Conceptual Meaning) وهو أعمق وأدق من الحسية نفسه. المفهوم بالتصور الفكري هي الخيال و الفكرة والحرص والمشاعر الدقيقة كمشاعره في الحياة الحقيقية.

والليل بعد الموافقة على أن يكون فاعل الإنتحار، كانا في بينهما رنا إلى انتظار أخيرة للوصول إلى هدفهما. وقد سأل سعيد أمه حال أبيه الذي يعيش خلف أيدي اسرائيل وهو يموت هباء. وقبيل الصبح ذهب سعيد إلى بيت سوها لأخذ مفتاح سيارته

⁴⁰ David Woodruff Smith, *Husserl*, (London, Routledge, 2007), 191.

وبعد أن يلتقيا يتحاور فيما بينهما ويسأله عن حال أبيه أبو عزام الذي يكون محاربا لدولته. كانا يتجالان في حال سينما التي حرقها سعيد التي تسبب فقر الحياة وضعف الإقتصاد في فلسطين. وتنتهي الجدل بطرح كلا الطرفين على العلل والحجج.

كما حدثت انتحار في أماكن كثيرة وبعمل متفاوتة. كذلك انتحار في هذا الفلم Paradise Now بسبب تتابع الحوادث بين إسرائيل وفلسطين التي لا تكاد تنتهي. إسرائيل الذي لا تنتهي في فزع سكان فلسطين من كل جهات ومن كل ناحية. لا تقتنع علا كل ما قد اتفقوا. التشجيع من الدولة التي تتفق مع رأيهم من إحدى أسباب الذي يجعلهم يسيطر على فلسطين، منذ الحرب العالمية الثانية. كان اليهوديون يريدون ويحرصون على أن يملك الدولة. ومنذ ذلك العهد كانوا يحيطون فلسطين. مؤسسي إسرائيل هم اليهوديون الذين تعدبوا وطردها من مكان عيشه. وقت حديثة هولوقوص (Holocous).

هولوقوص (Holocous) من حيث اللغة هي الكل والكافة وقوطوس هي الحريق. ومن حيث الإصطلاح هي عملية الفضاية لجميع اليهوديون حيث أن كلهم ماتوا حريقا بالنار وفي سياق جديد، قتل في يد ناوي. وفي ذلك الحديث تجد صراحة من القاتل والمقتول. بسبب المعارضة بين الغرض وطريقة وصوله التي تفرق الصهنيون. معظمهم يريدون أن يقبلوا مزايا السياسة المدينة التي لها حصة كبيرة. وذهب بعضهم خاصة الفتاة والرجال يريدون العمل ويعيش معا مع سكان فلسطين في أمان واطمأنان. الحياة لا تسير في كمال اتفاق لكن معظم اتصاهم تسير في صورة جيدة.⁴¹

و الآن أصبح فلسطين تعود على ذلك. وهذه هي التي يجعلهم يريدون أن يعيشوا في لائق وعافية. دون استعمار من إسرائيل أو أي جهة. حتي صانع الافلام يشعر على

⁴¹ Garaudy Roger, *Mitos Dan Politik Israel*, (Jakarta : Gema Insani Press, 2000), 6.

صعوبة الحصول على الإذن وضيق الوقت. و سيطرته التي يملك الحصّة. كل هذه تسبب عدة مظاهر التي يحسها مباشرة بصانع افلام ، هاني أبو أسد.

قبل تطبيق التفجير الانتحاري، حمل سعيد وخالد إلى مكان خفي تقع بين المباني الكبير وتفصيلا في داخل المصنع. لا ندري ما سبب اختيارهم هذه المكان حتي جعله مركزا. المهم عندهم أن المكان آمن. فهم يقومون بشعائر خالد وسعيد بالشعيرة الممتازة. هم يغسلونهما وينظفونهما ويحلقونهما ويقدمون لهما الأطعمة الكثيرة ولذيذة، ويدعونهما، وأهم من ذلك كان رئيس المجاهدين يقابلهما، أبو كريم هو الذي يكون رئيس المصارع عند مجاهدي فلسطين.

لا ننسى كما فعل المصارع عادة، أعني أنهم يصورون و يقومون بأخذ فيديو لكن هذا الفيديو ليس كمثّل ما شهدتم لدى ISIS أو مجموعة المصارع أخرى بقتل الرجل أو بقطع عتقهم أو بضرب رؤوسهم بالمسدس أو بالحريق. ISIS أو مجموعة المصارع أخرى يتعودون بنشرها إلى الجميع. وبعضهم لا يسجلون كل ما فعلوا في شكل فيديو التي تتكلم عن الدين ويمين وعهد المجاهد، وهذه قد يكون حاسا وحادا حين نشرها إلى الجميع.

في تلك الفلم توجد عهد خالد وسعيد وهما يقران وينطقان بصوت مرتفع عن عهد الجهاد أمام كاميرا وهما يلقيان العفو والعذر لكلا والديهما وهذه كلها مضمون في فيديو والحلف كذلك اليمين كالتالي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. قال تعالى في كتابه العزيز : إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ ۚ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ ۚ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ. صدق الله العظيم.^{٤٢}

^{٤٢} سورة آل عمران: ١٤٠.

"ردّا على الظلم و الاحتلال و الجرائم المتصاعد. واستمرارا لخيار المقاومة، قررت أن أنفذ عملية إستشهادية. لم يبق لنا خيار آخر للنظال. إسرائيل تعتبر الشراكة و المساومة على فلسطينيين في دولة ديمقراطية واحدة إنتحارا لدولة اليهود. و هي غير رادية بتسوية الدولتين للشعبين، مع أنها تسوية غير عادلة للفلسطينيين. تريد منا أن نرتى بالإحتلال كحلّ داعم أو نختفى عن الوجود. لم يترك طريقة إلا و اتبعنا من أجل إجلاء إحتلال."

"سواء كانت إلمية أو سياسية. ما ذلك إستمر في الإحتلال و المستمر في البناء المستوطنات. و مصادرة الأراضي و المياه و تحويد القدس و تطوير الأرقى. تفوقهم العسكري و قوّتهم السياسية و الاقتصادية مواجهة ضدا على إرغامنا على كبول معادلتهم. إما أن نقبل بالدنيا و إما أن نقتل. و كوني شهيدا، لا أخشى الموت. ألغي بذلك تحديدهم و أنفوقوا على سفروهم السياسي و العسكري. مرحبا و مرحبا بالشهادة."

"أمّي و أبي العزيزين، يوسفني أن أوضعكم على هذا النحو. و لكن ما ألقان قريب بإذن الله. أستوضعكم الله. و أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أنّ محمد الرسول الله. و الله واضح النوفيق".^{٤٣}

المضحك حين ينظر خالد ما صنع جمال الذي أكل الحلوى الذي طبخها أمها له، ومزه خالد يسيرا لأمه وذلك تتعلق بألة الطبخ، لكنه لا يخبرها عن انتحار، وقوله كالتالي: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. قال تعالى في كتابه العزيز : إِنَّ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ ۚ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ... إمة ... كون ما أنسى، شبتلة المياه في المختار، أحسن و أرخص من كانازه. ما رجا من إستمغاد".^{٤٤}

لا تنتهي في صنع فيديو، مجموعة هذه يطبعون الراية فيها صورة خالد وسعيد كعلامة للمجاهد، يلبسون لباسا خاصا وفي يدهما قناص كصورة مجموعة المصارع ISIS عامة. حتى ما طلبهما أن يضع صورتهم في مدينة نابلس الذي سيتولى أمرها أهلها. ما ندري ما في ذهنهما إذا أدرك أهل المدينة أنهما ارهاب وليس بطلان. المهم عندهما

43 Abu Assad, Hanny. 2005. *Film Paradise Now*, Warner Independent Pictures. Nablus, Palestina. Menit 28.30 – 30.35.

^{٤٤} نفس المرجع، ٣١.٥٠ – ٣٢.٢٠.

أنهما زعما هي الطريقة الصحيحة. هذه الذي سيرفع درجة ومكانة سكان فلسطين ونابلوس خاصة من استعمار عسكرية اسرائيل.

كل فاعل انتحار يلزم أن يلزم أن يشعر باضطراب وريب قبل أن يتأكد في أخذ ذلك للقرار. بعد أن تعلق بالقنبلة في لكنهما كما في الصورة المنتشرة في نيت. هم يلبسون ثيابا مرتبا مع رباط في عنقهما كأنهما يريدان أن يذهبوا إلى الوليمة. مشاعر الوهم والخوف والرعب والتردد يدخلون في نفوس من كل واحد من خالد وسعيد. هما شعرا بالتردد والريب قبل انتحار قبل أن يصل إلى مكان صافة تيل أفيف، اسرائيل. سعيد يسأل خالد عن استعداده وأثر ما سيفعلهما بعد انفجار. هنا أظهر صانع أفلام على أن الريب والت تردد مجرد مظاهر الثنائي التي شعرها الفاعل. في هذه الحركة البداية التي تنتهي بالفشل لأن سيارة اسرائيل مرت فجأة ببستان الذي فيه خالد وسعيد.

كانا يفران من حراس حدود اسرائيل وأخذ كل واحد طريقه. خالد يعود وصاحبه جمال إلى المركز. أنا سعيد فهو يحاول أن يدخل إلى حد الدولة، يمضي إلى المحطة لكنه يلتفت من الغاية لأن مشاعر التردد تحيط فؤاده، وفي الحقيقة أن يفعل انتحار ليس سهلة. خاصة الفاعل الذي يختار الموت بدلا من العيش غير لائق. هذا ما شعره سعيد. خالد وسعيد يبحث بعضها البعض دون معرفة كلا منهما. وفي وقت البحث، راب أبو كريم في سعيد لأنه لم يعد حتي الآن بعد الفرار وهو لا يخبر عن حاله، لكن خالد يقول بكل صراحة أن صاحبه سعيد لديه عزم قوي لفعل انتحار.

ظاهرة التي حدثت في عملية الانتحاري تظهر أحوالا خارج التوقعات حال تطبيق الغاية، في حالة البحث عن خالد وسعيد، وصاحبهم سوها. سوها يريد أن يعرف حقيقة الحديث لأنه يرى اختلاف من سعيد وخالد أنهما يلحقان رؤوسهما بدون اللحية ويلبسون ثيابا جيدا كأنهما يريدان أن ينكح امرأة، وشعر سوها بالتقنعة حين يلتقيان مع

خالد ويرى في صدره أثر اللاصقة، وذهبا يبحثان سعيد، وفي الطريق جادل سوها على ما سيفعل خالد وعند رأيهِ أن هذا الفعل حرام، فالحوار سيأتي بعد.

ظن خالد أن سعيد في قبر أبيه، وصدق ظن خالد، جالد وسوها يقابلان سعيد وأخذه إلى المركز. حين وصولهم إلى المركز، منع أبو كريم سعيداً أن يستمر في عملية الانتحاري بأسباب كثيرة، لكن خالد وسعيد يجيبان ريب أبو كريم ويؤكداه بعلة متعددة، عاد خالد وسعيد إلى غرضهما للانتحار وصاحبهما أبو شهاب رجل من اسرائيل.

ويعود الحال كحال البداية، سعيد بعد تردده قد تقوي عزمه على الغاية لكن خالد لم يعد إلى ما كان من قبل. برز من سيمة وجهه الريب والتردد حتى وصل في وسط المدينة تيل أفيف، أخبر خالد سعيد أنه يريد أن يرجع ويريد بطلان هذه العملية. أظهر سعيد وجه موافقته له فلما جاءت السيارة ودخل خالد في السيارة وبعد ذلك طلب السائق أن يذهب مباشرة ويتركه. كيف انتهى هذه العملية ؟ هل سعيد سيفعل انتحار بين جنود اسرائيل في وسط المدينة ؟ لا نعرف، ففي نهاية الفيلم Paradise Now كان سعيد داخل الحافلة المليئة بجند اسرائيل، وصانع افلام يوقف فصته هنا. ويترك الباقي للمشاهدين وتوقعاتهم. هل سيفعل أو لا ؟

مظاهر الانتحاري في هذا الفلم لا تبرز في شكل صريح لكن، التطبيق والتخطيط وسير الفلم يسبب الفكرة والمعاونة على صحة ما فعله سكان فلسطين في دفع وطنهم. عند فينومينولوجية هوسرل، هذا الفيلم قد تضم في الظاهرة محسوس وموجود، حيث أن

كل ما ظهرت في هذه الفيلم هي المشاعر التي شعرها الطرف اول سعيد. في شكل غير مباشر أن خالد وسعيد شعرا مظهرية. هنا سبب توحيد الظاهرة والفكرة إدمون هوسرل.

هـ. أساسية الخبرة وأساسية المعرفة عملية التفجير الإنتحاري في فيلم Paradise Now

١. الناحية الاجتماعية

كما في القصة فيلم Paradise Now، أن عملية التفجير الانتحاري الذي سيعقد مع فريق المجاهد المناضل الفلسطين لها مشاكل من كل الناحية. المسألة الإجتماعي يأتى الى تأدية العمل تارة. مثل التفجيرات الانتحارية في المسجد النبوي في المدينة المنورة على وجه التحديد وسط هذا العام، من خبر الموجودة انها مجرد حيلة لتحويل تركيز المصلين وثنية تحمل العمرة والحج. من ناحية أخرى، واحد من المواطنين الذين كانوا يؤدون الحج كان هناك تشير التقارير إلى أن حالة تثار في وسائل الإعلام. مع أمن عنده تفجير المزعج الموجودة في حول مسجد النبوى بعيد وغير متأثر لجماعة و تأدية العبادة.

وهذه الأمور قد عرفوا ونظروا مع العلماء الذين ينكبوا ويخصّ ملاحظتهم على مجال التطرف أو الإرهاب. في فيلم Paradise Now، هانى أبو أساد، يظهر الناحية الإجتماعي التي تأثر الى تأدية عملية التفجير الانتحاري لسعيد وخالد كالشخصية الرئيسية. أساسية الخبرة و أساسية المعرفة من الشخصية الرئيسية في التفجير الإنتحاري متنوعة جدا. كان الباحث هنا يحاول النظر من الناحية الاجتماعية. الخبرة المكتسبة من الناس حولها، الآ الأهل، يأتى الإرادة القوية. ولكن الناس هم أيضا مخلوقات الله الذي نزل إلى الأرض لليعيش والموت. كل مرة خالد وسعيد تثنى أو يلغى النية، لكن في بعض الأحيان تحديد لقيام التفجير الانتحاري يظهر.

في القصة، كان سعيد وخالد قد يكون إحباطا على تأدية عملهما اليومية كالعامل في رشة تحت إشراف أبو سالم. لاسيما من جيش إسرائيل الذي إستحوذ على حياتهما كل يوم وفي كل مرة. وكان في صباح اليوم يقع المخالفة مع أحد الزبون حتى يقدمهما الى أبو سليم على كان سلوك كل من العمال أقل بالثناء. كان ذلك الواقع أن يكون خبرتهما الذي يحصلان حتى كان خالد أطلقت ويجعل بذلك حياته أكثر فوضوية. والمحادثة كما يلي:

أب : أ تعتقد أنني أعمى ؟

سعيد : قد تكون مخطئا، الشكل قد تكون محددا

أب : يا حبيبي، أنا أرى جيدا الحمد لله

سعيد : إنه ليس مائل

أب : بل هو كذلك، انه مائل

خالد : ليس هناك ما يجب ان تفحصه

اب : لا بل يجب ان سفصح. يجب ان يري ابو سالم هذا المصدر بنفسه

خالد : ماذا ؟ مش مائلا، أنت تعتقد للرؤية الجيدة

أب : ماذا تقول ؟

خالد : انه ليس مائل. قد يكون كالمسطرة

أب : فليترك لأبو سالم و يقرر ذلك. فهو سيخبرك

خالد : فنقوم بفحصه من خلال الميزاني المائي

أب : من الذي يمتلك الرؤية غير جيدة الآن ؟

سعيد : انت. أ ترى ؟ المصدر ليس هو المائل. و إنما الارض التي تقف السيارة عليها

أب : أ تحاول مخادعتي ؟ فأني لدى عينان ارى بهما. نعم و لالا

خالد : إذا كانت الارض مائلة بدرجة معينة فمن الطبيعي ان يكون المصدر مائلا بنفس الدرجة

أب : أين أبو سليم ؟ سأحكي معه

سعيد : أبو سليم غير موجود. يمكننا ان نحل الموضوع

أب : ألم تسمع ما قلت لك ؟ أدعو ابو سليم. المصدر يجب تعديله فهو مائل كابوك

خالد : ايّ جهة ماء لا ؟

أب : جهة اليمين

خالد : حسنا، انت محق انه مائل (بالضرب المصدر)^{٤٥}

أبو سليم : أتعلم انني خاطرت كثيرا بتشغيلك هنا ؟ إحكي مالك ساكت ؟

خالد : أن ساعد ليس ليس له ذنب. أنه ذني أنا. كن على حالي

أبو سليم : و الله، سوف ينتهي بك الحال في السجن. و ليس احد لك الزيارة يا رب يا خالد

خالد : لو تأخرت قليلا تحذير مخلقة

أبو سليم : يا ساعد، إستعد السيارة ! ... بعد يا خالد، ما ننتهي من مشكلة.^{٤٦}

في محادثة الأخرى، كان خالد الذي يزور العشاء او المقصف وتريد أن تجرب تناول الطعام هناك، لأن بعد مرور بعض الوقت لم يزور بته. كشف هنا عن المناقشة لين الزبون والبائع عن السويد التي لديه حياة سلمية وسكينة ولكن يفضل شريكه بالنسبة الى مجتمعه. ونعلم جميعا أن سودي بلدة الذي هي آمنة ومأمونة. الصراعات نادرة. يمكن الاّ الصراع الداخلي ربما يعتبر بسبب السياسية الداخلية. ومفهوم لسيادة الدولة. حتى تقع محادثة ساخنة بين العميل والبائع، خالد الذي استمع واستمع إلى حديثهما في نهاية

^{٤٥} نفس المرجع، ٢٠٨ - ٢٠٨.٤٠٢٨

^{٤٦} نفس المرجع، ٢٠٨ - ٢٠٨.٤٠٢٨

المطاف حتى فتح فمه ليقول أن ماشغله وأمره كفلسطينيين. من عدد قليل من محادثة الموجودة، يمكن الاستنتاج أن خالد قد أثرت أيضا على ما قد تحدثوا عن العمال. لأن إسرائيل كانت في كثير من الأحيان ويصبح سهلا لجعل شريكا من الفلسطينيين. و المحادثة يعنى:

العميل : في السويد كل السيارات تحترم قوانين المرور و اشراطها. و لا يقطع ايا منهم الاشارات و الشوارع بشكل عشوائي. لكن أعلى النسب الاتجار في العالم بالسويد. ماذا ؟
البائع : لكن ما العلاقة هذا في هذا ؟

العميل : انهم مجانيين
البائع : و لم يسبق لي ان رأيت ملكة اقبح من ملكتهم
العميل : لكنها تمتلك الكثير من القاحة تلك الكلبة. لتخبرنا كيف نتعامل مع عملاء و الحونة. و كأنهم تهتم بمصير العملاء و المتعاونين اكثر من اهتمامها بالمواطنين العاديين عندنا
البائع : لازم ان نقتل كلها

العميل : و نحرهم من شعورهم في الشوارع و نقطعهم اربا
البائع : عن من ؟
العميل : عن العملاء. إضافة الى عائلاتهم و جيرانهم و من يمولهم
خالد : هل تريد ان تقتل العالم باجمعهم ؟ فما دخل عائلاتهم و اصحابهم و جيرانهم و موليهم بالموضوع
العميل : ما انت يا الشباب ؟ هل انت السويد ؟^{٤٧}

٤٧ نفس المرجع، ٠٩.٥٨ - ١٠.٤٥.

من ناحية أخرى، في المحادثة الموجودة في فيلم Paradise Now أن الناحية الاجتماعية التي توجد لاتزال كثيرة ما لم تظهر. حينما خيبة قد تكون تزعزعة، المشهد الذي اتخذ في قاعة الاستوديو، جمال، صاحب سعيد كالمجند، كان ينتظر لإعطاء الخبر عن التفجير الانتحاري في تل أبيب ليوم الغد. في مدة التحدث، جمال، يفسر قليلا مع مقدمته عن أبو عزام، يعني أبو سها، هو الذي لا يخشى الموت. كان الخبرة في لقاء مع جمال ومذهب الذي أعطاه سيحاول سعيد اتخذ قراره ليصبحوا مفجرين انتحاريين. أما متى وأضاف جمال أن هذه المهمة هي مهمة الانتقام لمقتل أبو حازم وأم جابر من الهجمات العسكرية الإسرائيلية، عندما أصبح عضوا في المجاهدين مع مجموعة أبو كريم. و شرح المحادثة:

جمال : إسمع يا سعيد، سوف قرر إنشاء الله أن رد عملية انتحاري إقتال للقاعد أبو حازم و ابنه أم جبر هو الذي استشهد مع في القصف. خططين عملية بكرة في تل أبيب. أنت و خالد نختار من أحسن المهم ما بعد كما طلبتك.

سعيد : بكرة بكرة ؟

جمال : نعم. كيف ؟ جاهز ؟

سعيد : طبعاً. بإذن الله

جمال : أنت ترديح مع عائلتك. تنسف، ممنوع حسب أي شيء يعرف ولا أحد. أخذ معك من هنا حتى تذهب من نابلس. أنت مقصود ؟

سعيد : نعم، الحمد لله^{٤٨}

الناحية الاجتماعية التالية التي يأسس الخيرة عملية التفجير الإنتحاري في قصة الفيلم وهي أجرى المشهد حينما ذهب سعيد أثناء الليل إلى منزل سها من أجل استعادة مفتاح سيارتها. وكانت هذه هي الظاهرة التي وقعت في تلك الليلة، آخر الليلة لسعيد

^{٤٨} نفس المرجع، ١٣٠٨ - ١٣٠٥.

قبل في اليوم التالي للتفجيرات الانتحارية. هناك يناقش ويجادل من خبرة والده الذي أصبح بطل فلسطين في ذلك الوقت. أبو حزام، هو بطل الفلسطيني الذي لا يخاف أن يموت من أجل قضية الحرية والعدالة الجيش ضد إسرائيل حتى توفي اغتيال. حديثهما تلك الليلة بناء على خبرة أبو حازم. الناحية الاجتماعية هنا يدل على ان سها من صاحبة سعيد و تحكي قليل عن أبيها حتى لاتفرخ عن أبيها. سهى أكثر فخور بما حياتهم بالنسبة الموت لتقديم حياته للغزة. في المحادثة، يبدو مثل هذا:

سعيد : أ أنت بنت أبو عزام ؟ أحكى أنه بطل. طبعاً عقيد أنت فخورك فيك.

سها : يمكن أن ذلكم بعض العيش من أن يكن فخورن فيه.

سعيد : شكرا عليه مع أننا قريبة العيش.

سها : في طرق يقدر أحسنه العادية العيش.

سعيد : لسنا مقرر. إحتلال يقرر من سخط الانسان سخط النضال.

سها : في ألف أي مساحة في الطرق هذه الدلل النضال. بس بكلها لازم ان نختار كلها بأن

نتأفس عسكريا. عسى نخل الطرب الدين.

سعيد : نحن في الضوف ؟ على ما مقع جدنا ؟ و الظلم ؟

سها : شكر الحاكب المنافسة.^{٤٩}

وكانت الخبرة بعدها عن الظاهرة عندما استقبلهما أبو كريم الذي أطلق على ذهاب سعيد وخالد قبيل أن يمر و يؤدي عملية التفجير الانتحاري. كما في المحادثة و التشجيع على ما أعطاه أبو كريم أنهم يشعرون بالفخر وأعجب على أسطورة صول المجاهد من من نابلس. ضمانات الموجودة، يطاع الطلب، كما سيتم حراسة أمن أسرهم من قبل القوات أبو كريم. لان عندهم أهلهم أهلنا. كنا كإخوان المسلمين فلا بد من اجل

^{٤٩} نفس المرجع، ٢٢٠١٤ - ٢٢٠٥٤.

الحفاظ والتذكر بعضنا بعض. كذلك شرح أبو كريم مع أن العملية التي ستؤدي بعد هذه المرة هي المرة الأولى بعد سنتين. من الشرح المحادثة كما يلي :

أبو كريم : هذا شرف. الحمد لله إرادتكم القموي. أكلتميح ؟

خالد : الحمد لله. عجل.

أبو كريم : شرحتم كل شيء ؟

جمال : قلت ما سهل

أبو كريم : والله لا لابنالكشرف ما رب العالمين. ان شاء الله بعد متوصل الجن. لازم الله ان نكف من كل التدبير. رحنحي ذكركم ذاه الابطال.

خالد : حتى حدد كن احسن اذا ابناؤ أذى. و من صورتى و سعيد تعلقت فى عجل.

أبو كريم : تعترزنا خالد. أهلكم أهلي. نختم. ياالله، أي رحكم اول عملية بعد من سنتان. ان ما اختر معكم صدفة. البنا روحنا معكم. فخرين فيكم.^{٥٠}

من بعض القصص والواقعة الموجودة التي تصور عن الخبرة فى فيلم Paradise Now تساعد الباحث فى البحث. الخبرة التي تشعر ممثل تقدر إتيان مشهد متنوعة. فى الدراما يميل الفيلم تحتوي على العديد من الدروس والمعرفة. العوامل التي تؤثر على تنفيذ الجمهور حول مهمات انتحارية يمكن أن تؤثر أيضا على الجهات الفاعلة الأفكار سعيد وخالد. كما قصص فى فيلم، عندما كذبت سها عن خالد على حجة أن لا جنة للقاتل. لا يحصلون عندما ارتكاب التفجير الانتحاري بدافع الانتقام. سوف الانتقام جعلها أكثر بؤسا والاكتئاب. انها جيدة عن تسليمه إلى الله. خارج الفيلم، هانى أبي أسعاد، تصور عن الحياة الموقعة فى نابلس. فى جو متوتر ولكن ما زال هناك حياة متناغمة والاشتراكي.

^{٥٠} نفس المرجع، ٣٦٠١٨ - ٣٨٠٠٨.

من بعض مشهد في الفيلم الذي شرح الباحث لأمثلة أسسية الخبرة وأساسية المعرفة، هناك شخصيتان سعيد وخالد يحاولون إيجاد صورة جانبيتها. عملية التفجير الانتحاري من ممثل تدل على الظاهرة تحدث في الشرق الأوسط. الحياة هناك اتجاه لا يمكن التنبؤ بها. والمؤامرة التي تقوم بها الجهات المعنية حتى تعذيب الفلسطينيين أبدا. القوة التي أثارها الدولة الإسلامية للتضامن مع الفلسطينيين غير مكافأة لمساعدة. إلا أن الفلسطينيين مازال احتياجا الى مساعدة من الولايات المتحدة.

٢. ناحية الأسرة

يواصل الفلسطينيون البؤس العنيد. القتل والمجازر والتشريد والدمار الذي حدث في قطاع غزة وحوله، كأن لا تعرف الإنسانية. فضلا عن أن معظم من روحه كانوا من المدنيين بينهم الأطفال الأبرياء. وتشير التقديرات إلى أن العدد للسكان الفلسطينيين الآن ١٢،١ مليون شخصا. أظهرت بيانات رسمية أي زيادة في أعداد السكان أو ولادة خلال ٢٠١٦. حيث يعيش ثلثه في الضفة الغربية قطاع غزة. هناك الذي لا يزالو يشعروا حياة معقولة ولائقة. ولكنه كان فقط أقلية. حاولوا الفلسطينيون أن يرتفع من الشدائد. ليعملوا اية طريقة، يتمكنوا في محاولة الهروب من ضغط إسرائيل. كثيرا من أهلهم يكونوا عبيدا. من بعض أهلهم قتلوا. من الناحية ضياع الأهالي أيضا تكون السبب على نقصان وجود العاطفة للحياة.

كان الباحث سيحاول لبيان من ناحية الأسرة. في قصة هذا الفيلم أكثر ظهرا يعنى عن سير حكاية سعيد. سعيد، الذي يتيما لأن والده قد توفي لكونه عميلا لإسرائيل. وكان خالده، الذي يشعر كابن الرجل من لديه ساق بالشلل بعد قصف الجنود الإسرائيلي عندما الانتفاضة الأولى. سها، أيضا تشعر بنفس الحالة مع سعيد. والد سها، أبو عزام، هو مجاهد فلسطيني الذي قتل الجنود الإسرائيلي. متفرق مع سعيد وخالده، سها

التي تشعر أيضا بنفس الحالة لم تكن لديها شعور الانتقام والحفاظ كما في لديهما. وكذلك عن قصة أم سعيد، أن توفي والده لأن يريد عائلته يشعروا العيش بالأمن والسلام. أن ما فعل والده لأجل أسرته.

في المشهد التالي، واختير خالد من قوات أبو كريم لذهاب معا الى المركز حتى يحكى حكاية عن والده الذي كان يعرج في ساقه. بدون التفكير، يقول خالد أيضا أن من الانحطاط عندما نقدم رجل واحد فقط. من الأفضل ترك كل القدمين بالنسبة من مجرد تسليم واحد منهما لأن تكون مكسورة. و الشرح من الحوار:

مجدد : خالد، ليش أبوك العرج ؟

خالد : وقت الإنتفاد الاولى جيش اسرائيل دخل اننا البيت خير أبو. و يريد ان يظهر أين الرجل افتات. فكلهم الشمال. اي لو كنت محله أحسن قطعه كل نسبة غلبت نزلهم.^{٥١}

عندما ذهب خالد إلى مقر المجاهد. وكان سعيد لا يزال يتحدث مع والدته علي الشرفة الأمامية. ربما تلك الزمن أو الفرصة الأخيرة لسعيد في لقاء مع أمه. وكان جمال قد ينتظر للمغادرة إلى المقر. لم تعرف بته من أم سعيد عما سيفعل ابنه في تل أبيب. بالتأكيد ان سعيد قد يعطي الخبر والإذن إلى أمه واستأذن للمغادرة إلى إسرائيل. عند أمه على ان ذهابه الى إسرائيل هذا من انجاز كبير. وخصوصا عندما جمال الذي تولى الكهانة والدتها عن ابنها عندما قال انه ليس له مستقبل. في ناحية أخرى، أن سعيد لا يبالي عن ذلك. فقط سأل عن والده الذي كان قد تركهم. ما فعله الأب كانت مخبأة

^{٥١} نفس المرجع، ٢٤٠٤٧ - ٢٥٠٠٢.

بشكل متعمد من قبل والدته. كل الأسئلة السعيد الى والدته لم تستجب حتى بطريقة تغيير الموضوع. ولكن في الذهن سعيد يبقى السؤال. ورأى سعيد أن قتل والده مع إسرائيل في المرة الأولى، يخفى ألف إنتقاما من تلك الواقعة الشديدة.

أيضا في المشهد حينما إلتقى سها مع سعيد. من خلال عملية تفتيش بين سعيد وخالد، بعد منفصلة في الحديقة الذي هناك الحدود إسرائيل فلسطين، ذهب سعيد إلى ورشة العمل وأعرب عن أمله أن يجد خالد هناك. فالواقع على أن أبو سليم أمره لصناعة القهوة له. سعيد الذي مازال عاملا هناك ثم يتبع على ما حكم أبو سالم. من الخارج، سهى يبدو وصل حديثا في المرآب وطلبت سيارتها للإصلاح. وحاول سعيد الى إصلاحها. ولكن بعد كل شيء، سهى تشعر بالذنب لإسقاط ساعة سعيد من السيارة. وأخيرا يذهب إلى تخزين ساعات الذي أيضا توفير الفيديو والأفلام. بدأ النقاش بعد أن رأت سهى فيديو التفجيرات الانتحارية للشهداء تتبع، عند سهى، ذاك الفيديو غير مطابق للبيع. على كل آرائه، عارض سعيد، ووفقا لسعيد كان من الطبيعي، لأن كل شخص يحتاج حياة سلمية. صرح سعيد بالقصد و قال انه منذ سن ١٠ عاما، غادر والده الذي توفي لكونه شريكا لإسرائيل. من هناك شعرت سهى بالصدمة وشعرت بالذنب لقولها عن فاعل التفجير الانتحاري. عند سعيد، لا نحتاج الى الرحمة. لأن الحياة كل إنسان سواء. والشرح كما يلي:

أم سعيد : يا الله يا سعيد تصور تسف أبوك ... خلي عن لعبها. خذ هذا مقهتك !

سعيد : أحكي عن أبوي. كيف كان ؟

أم سعيد : مصيبك اليوم ؟

سعيد : ما الثبوت كما قال في كل المكان ؟

أم سعيد : إنس !

سعيد : لاحتفظ مات. الله يرحم ... سعيد، عدد كل ما اجتهداه، ذلك لعيشنا. دنيا
التغير. مابدل على ماه اله. عهد شف.^{٥٢}

سها : انت سيف سعدي ان ابهحيك كسيت ؟

سعيد : سهى، فى هولك السعدي ؟

سها : موسوف هذه. ثلاث ملايين مقبوسين بالشبهات. نابلس كالسجن. أنا مش
عارف فى الشعور عن بعض الهون من بعد القدس. بولشيت.

سعيد : أبى كالعميل. وسفوذ. انا عمرى عشر سنين.

سها : انا متسفيكثير. كيف تبرتحكن ؟

سعيد : عادي. ليس ما اراك.

سها : حبيتحكي معي ؟ هل موضوع ؟

سعيد : شب دحكي. نخل الاحتلال شب أحكي ؟ نح بتل كل يوم ابى كالعامل شب
دحكي؟ كل العالم تعرف ابوي كالعميل.

سها : ما كنت مش عرف

سعيد : بنت ابو عزام. اي شبهة الاكاير.^{٥٣}

على هذا الحوار الذي حدث سعيد وسها، أن سعيد يتفكر على ان من الأغنياء
والأكابر قيمتها لا يشعر بالألم. شعب صغير يعاني دائما، ولكن الناس من الطبقة العليا
له شعور مختلف. سعيد لا يحتاج الى اهتمام سها. و لكن لايعرف سها على ما وقع

^{٥٢} نفس المرجع، ٢٥.١٩ - ٢٥.٤٥.

^{٥٣} نفس المرجع، ٠١.٠٦.٤٥ - ٠١.٠٨.٢٢.

اليتم. اما انهما يجبان وحدا بوحدا، ولكن ليس بمعرفتهم عن الحكم الحياة مساوية. الى هذه المرة مدينة نابلس لا تزال كون مستعمرة إسرائيل. لان غزة قد تولى اسرائيل قبل السنوات. أكثر الولاية في فلسطين قد توليت مع إسرائيل. جيوالسياسية الموجودة في فلسطين لابد على اهتمام جيد. يخاف بعد السنة بلاد القدس الفلسطينيين قد توليت إسرائيل.



الفصل الرابع

الاختتام

أ. نتيجة البحث

في هذا البحث، كان الباحث يستخدم النظرية الفينومينولوجية ادموند هوسرل المرتبطة في فيلم Paradise Now. مع أن كل ما نظر وشعر إليها من الفاعل الفيلم هو الفينومينولوجية. كان النتيجة من هذا البحث هي الظواهر في عملية التفجير الانتحاري المكشوف تدل على المعرفة و الفهم عن التفجير الانتحاري مختلفة. التفجير الانتحاري في هذا الفيلم هو عن الجهاد. مهما كان المقصود يعني الانتقام من فريق المجاهد تحت الرئاسة أبو كريم على موت أصحابه المقتول عند الحرب مع الجيش الإسرائيلي.

أكثر من المشاكل والمسائل لممثل الفيلم في تأدية عملية التفجير الانتحاري تسبب على المذاهب من النظريات المتنوعة. في عملياته من التوظيف، مذهبي، حتى غيظ من تنفيذ التفجيرات الانتحارية كلها يحكى في الفيلم. بدت الخلافات في الرأي وإيجابيات وسلبيات من الممثل يتم تنفيذ الفيلم هاني أبو أسعد لجعل هذا الصراع لم تصل إلى أرضية مشتركة. لسعيد وخالد كالممثل أن عملية التفجير الانتحاري الى الجيش الإسرائيلي حلال. بهدف اللجنة كما المكوث بعد التفجير الانتحاري.

بخلاف الشعب، هناك عدة أشكال من الظواهر التي يمكن أن ينظر إليها في الفيلم، يعنى وجود إيديولوجية، الهيمنة، مذهبي، والقيادة الأخلاقية والفكرية مع بعض الممثل إلى الشخصية الرئيسية حتى إهتمام الدرس والتحليل باستخدام نظرية الفينومينولوجية إدموند هوسرل.

ب. الاقتراحات

هذا البحث هو بحث علم الاجتماعي، باستخدام النظرية الفينومينولوجية ادموند هوسرل، فهذا البحث يحلل ويبحث بشدة مرتبطة بمفهوم فينومينولوجية المستخدمة لآلة تحليل الموضوع. هذه الدراسة يلتقط الأشياء الموجودة والحديث. في هذه الدراسة، والهدف الرئيسي من البحث هو فيلم Paradise Now. ورأى الباحث أن هذا البحث هي أبعد ما تكون عن المثالية. لذلك من إرادة الباحث هناك الباحثون عن الصراع الإسرائيلي والفلسطين وفينومينولوجية ادموند هوسرل كثفي، نظرا الى ان الصراع لم ينته لهذا اليوم. حتى يمكن استخدامها كمرجع للباحثين للتعرف على الأبحاث المتعلقة.

قائمة المراجع

المراجع العربية

التكراري، حائل، نواف، ١٩٩٧، العمليات الإستشهادية في ميزان الفقهي، دمشق: دار الفكر.

يوسف سليم سلامة، يوسف، سليم، ٢٠٠٧، الفينومينولوجيا المنطق عند ادموند هسرل، بيروت: دار الفارابي.

د. فتحى انفزو، ٢٠٠٧، فكرة الفينومينولوجي خمسة دروس، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

المراجع الأجنبية

Basrowi. *Metode Penelitian Kualitatif Prespektif Mikro*. Surabaya : Insan Cendekia, 2002.

Didi Prambhadi. *Film*. Majalah Gatra, 2005.

Dzikansky, Mordecai. *Terrorist Suicide Bombings: Attack Interdiction, Mitigation, and Response*. Florida: CRC Press, 2012.

Donny. *Pengantar Fenomenologi*. Depok: Koekosan, 2010.

Donny Gahril Adian. *Percik Pemikiran Kontemporer: Sebuah Pengantar Komprehensif*. Yogyakarta: Jalasutra, 2005.

Engkus. *Metode Penelitian Komunikasi Fenomenologi*. Bandung: Wijaya Pajajaran, 2009.

Faruk. *Metode Penelitian Sastra: Sebuah Penjelajahan Awal*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012.

Garaudy Roger. *Mitos Dan Politik Israel*. Jakarta: Gema Insani Press, 2000.

Harry Hamersma. *Tokoh-Tokoh Filsafat Barat Modern*. Jakarta: Gramedia, 1983.

- Mardalis. *Metode Penelitian Sastra Pendekatan Proposal*. Jakarta: Bumi Askara, 2004.
- Moeleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 1996.
- Muhammad Muslih. *Kesadaran Intuitif Plus Cahaya Ilahiyah: Husserl di Muka cermin Sahrawardi*. Jurnal Tsaqafah, 2014.
- Munir, Misnal. *Aliran-Aliran Utama Filsafat Barat Kontemporer*. Yogyakarta: Lima. 2008.
- Kutha Ratna, Nyoman. *Metodologi Penelitian: Kajian Budaya dan Ilmu Sosial Humaniora Pada Umumnya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2010.
- Saraswati, Ekarini. *Sosisologi Sastra: Sebuah Pemahaman Awal*. Malang: UMM Press, 2003.
- Smith, Woodruff, Smith. *Husserl*. London: Routledge, 2007.
- Haryanto, Sindung. *Spektrum Teori Sosial (Dari Klasik Hingga Postmodern)*. Jogjakarta: Ar Ruzz, 2012.
- Tho'mah, Al-Qadah, Muhammad. *Aksi Bom Syahid Dalam Pandangan Hukum Islam*. Bandung: Pustaka Umat, 2002.

مواقع الانترنت

- <http://sastra-sekura.blogspot.co.id/2015/12/transformasi-karya-sastra-ke-bentuk-film.html>
- <http://www.davotmarbun.com/2010/01/penyebab-awal-konflik-palestina-dengan.html>
- <http://jurnalstudi.blogspot.com/2009/03/pemikiranfenomenologimenurut-edmund.html>
- <http://yoyoksiemo.blogspot.com/2007/10/edmundhusserl1859-1938.html>
- <https://zainabzilullah.wordpress.com/2013/01/20/pemikiranfenomenologi-menurut-edmund-husserl/>

Beyer, Bero. (Producer) 2005. *Paradise Now*. Warner Independent Pictures. Palestina. 90 menit.

<http://informationr.net/tdw/publ/papers/schutz02.html>

<http://informationr.net/tdw/publ/papers/schutz02.html>

[http://id.wikipedia.org/wiki/konten Serangan bunuh diri](http://id.wikipedia.org/wiki/konten_Serangan_bunuh_diri)

<https://syaif.wordpress.com/2007/01/15/17/>

<http://paradise-now-movie.blogspot.co.id/>

